من الاقليم

يونامي تدين أعمال العنف في السليمانية وتدعو إلى التهدئة

04

تحقيقات وحوارات

هواية تربية الحيوانات.. هوس وتجارة واهتمام

11

ملاعب

رغم وفاته.. كريم سلمان يحضر مباراة الكرخ ونفط ميسان

15

الاخيرة

في تحدٍّ لتسلا.. أول سيارة كهربائية لا تحتاج إلى شحن

16

دار السلام

Dar AISalaam

عراقية.. سياسية.. عامة | 16 صفحة 500 دينار | العدد 1561/ الخميس 25 شهر ربيع الثاني 1442 هـ / 10 كانون الأول 2020 | معتمدة من نقابة الصحفيين العراقيين برقم اعتماد (589)

واشنطن: سفارتنا في بغداد باقية ولن تغلق

دار السلام/ بغداد

إكد مساعد وزير الخارجية الإميركي لشؤون الشرق الإدنى ديفيد شينكر، إن سفارة بلاده في بغداد باقية ولن تغلق. وقال شينكر: رايتم مؤخرا فيديو للسفير الإميركي في بغداد بخصوص تخفيض عدد القوات الإميركية في العراق، واود إن إوضح إن السفارة الإميركية في بغداد باقية ولن تغلق. وإضاف شينكر لوسائل إعلام عبر مكالمة هاتفية، بحسب مصادر اعلامية، إن عملنا والتزامنا نحو العراق سيستمر ولن يتاثر بإي تخفيض قد يحدث مستقبلا.

الافتتاحية

نصرنا الذي نريد

كتبها: المحرر السياسي

يحتفل العراقيون بالذكرى الثالثة ليوم النصر على عصابات داعش الإرهابية، وزوال كابوسهم المظلم عن إرضنا العراقية الطيبة.

وبعيداٍ عن دلالات هذا اليوم المتميز وطنياٍ، نجد الحاجة للتذكير ان العراق بإكمله بحاجة إلى ان يحِل عليه يوم النصر واقعاٍ في كثيرٍ من جوانب حياتهم.

نحتاج يوم النصر.. الإمني، فتدحر فلول الإرهاب بشكل تام، ويضبط الملف الإمني، ويتطور إداء قواتنا المهني، ويقطع الطريق على كل خصم ومجرم يتربص بالعراق السوء.

ونحتاج يوم النصر.. الاقتصادي، فيطمئن المواطن إلى مصدر رزقه، ولا تتكرر إزمة رواتب الموظفين، وتعالج البطالة، ويكافح الفساد من جذوره، وتنتعش المصانع والمشاريع، وتنتصر الإرادة الوطنية في هذا المجال، فينتعش العراق ويزداد الرخاء. ونحتاج يوم النصر السياسي، فتنتهي هذه الصورة البائسة من الصراع، وتتغلب الممارسة الديمقراطية الشفافة على ما سواها من إلاعيب المزورين، وتغيب بشكل نهائي صفقات شراء الذمم التي غدت واقعاٍ مؤثراٍ للإسف. ونحتاج يوم النصر الفكري، فتترسخ هوية العراق الوطنية، وتسمو الانتماءات إلى فضائها الإصيل، وتتخلص العقول وتتعافى من كل فكر دخيل زرع عنوة في عراقنا الحبيب، من طائفية وتطرف وعنف إعمى يبرر سفك الدماء البريئة بشتى الحجج الواهية. ونحتاج يوم النصر الاجتماعي، يوم يعود مجتمعنا متماسكاٍ، بعوائله ومحلاته ومدنه الطيبة، لتعود صورة العراق زاهية براقة كما كانت على مر تاريخها.. قبل ان يجرفنا طوفان الاحتلال المقيت.

مبارك للعراقيين جميعاٍ نصرهم على ارهاب داعش...

وفي انتظار كل نصر نرجوه.. وليس ذلك بالمستحيل متى ما توفرت الارادة، وازداد التكاتف والتعاون بين جميع العراقيين.

دار السلام
الخميس | العدد 1561/ 25 شهر ربيع الثاني 1442 هـ / 10 كانون الأول 2020م

وزير الخارجية يطالب بتحريك ملف الأموال العراقية الموجودة بذمة بيلاروسيا

دار السلام/ بغداد

طالب وزير الخارجيَّة فؤاد حسين، سفير بيلاروسيا الجديد "غير المقيم" لدى العراق فيكتور ريباك بتحريك ملف إموال العراق التي في ذمة بيلاروسيا، نظرا لظروف الوضع الاقتصادي الحالي في البلد.

وذكر بيان لوزارة الخارجية، إن وزير الخارجيَّة فؤاد حسين تسلَّم نسخة من إوراق اعتماد سفير بيلاروسيا غير المقيم الجديد لدى العراق فيكتور ريباك، وبحثا العلاقات الثنائيَّة بين البلدين، وسُبُل الارتقاء بها إلى ما يُلبّي طموح الشعبين.

من جهته، اكد فيكتور ريباك استعداد بلاده لدعم العراق، والسعي للتعاون مع العراق في مجال المنتجات الصحيّة والرعاية الطبيّة والتعاون في القطاع النفطي ومجال الرياضة، كاشفاً عن رغبة رجال الإعمال البيلاروس الاستثمار في العراق.

التربية تعلن ضوابط التقديم للامتحانات الخارجية

دار السلام/ بغداد

إعلنت وزارة التربية، الضوابط الخاصة بالاشتراك في الامتحانات الخارجية.

وذكر بيان للوزارة ، ان اللجنة الدائمة للامتحانات حددت يوم الاحد ١٣/١٢/٢٠٢٠ ، موعدا لبدء التقديم للامتحانات الخارجية ، على ان يكون يوم الخميس ١٤/١/٢٠٢١ اخر موعد للتقديم.

حددت الضوابط الاعمار المسموح لها للتقديم للمرحلة الابتدائية ١٨ سنة (اي مواليد ٢٠٠٢ وقبلها)، مضيفة ان الطلبة المسموح لهم بالاشتراك في الامتحان الخارجي للدراسة المتوسطة يجب إن يكونوا قد مضت ثلاث سنوات دراسية على انهائهم الدراسة الابتدائية ، وإن يكون المشترك في امتحان المرحلة الاعدادية مضت ثلاث سنوات دراسية إو إكثر على اجتيازه بنجاح امتحان الدراسة المتوسط إو ما يعادلها.

واكدت التعليمات على انه يحق لخريجي الدراسة الاعدادية (الإكاديمي ومهني) للإعوام السابقة التقديم في فرع مغاير لفرعه الذي تخرج منه على إن يؤدي امتحان التمهيدي في الفرع الذي اختاره، مردفة بإن امتحان المتقدمين سيكون داخل مركز المحافظة ولا يجوز فتح مراكز في الإقضية والنواحي ، وإن الامتحانات الخارجية ستكون حصرا للطلبة في داخل العراق.

إعفاء مديرة مدرسة من منصبها بمحافظة ديالى.. بعد حادثة مروعة

دار السلام/ بغداد

إعفت وزارة التربية، مديرة مدرسة الابتكار الابتدائية في محافظة ديالى، وعاقبت الكادر، بسبب واقعة حبس الإطفال.

وقالت الوزارة، إن وزير التربية علي الدليمي وجه مدير عام تربية ديالى الاستاذ جعفر الزركوشي بتشكيل لجنة عليا عاجلة للتحقيق في الموضوع.

وإكدت الوزارة على اتخاذ عدد من الاجراءات من بينها:

١.اعفاء ادارة المدرسة من مديرة ومعاونات ونقلهم الى مدارس نائية.

٢.توجيه عقوبة التوبيخ الى مديرة المدرسة والمعاونات وهي اشد انواع العقوبات التي توجه للموظف في حالة التقصير.

٣. نقل حارس المدرسة وموظف الخدمة لثبوت حالة التقصير ايضا.

ودعت التربية كافة ادارات المدارس بالاهتمام العالي بالطلبة ورعايتهم، مع توجيه اقسام الاشراف بمتابعة الدوام في المدارس وتطبيق شروط السلامة والحفاظ على ابناءنا الطلبة.

وإحتجزت مجموعة من تلميذات مدرسة الابتكار الابتدائية في مدينة بعقوبة في محافظة ديالى، داخل المدرسة لوقت متاخر، نتيجة إغلاق الابواب عليهم ونسيانهم من قبل الإدارة.

في كربلاء.. القبض على شخص سرق 12 دراجة نارية

دار السلام/ كربلاء

إلقت شرطة محافظة كربلاء، القبض على متهم اعترف بسرقة (١٢) دراجة نارية في المدينة.

وذكرت قيادة الشرطة إنه تمكن قسم مكافحة الإجرام من القاء القبض على متهم اعترف بقيامه بسرقة ١٢ دراجة نارية مختلفة الإنواع في مناطق متفرقة من المدينة.

إشار البيان الى إنه استطاعت المفارز الإمنية لقسم مكافحة اجرام كربلاء من ضبط المتهم وبعد مواجهته بالإدلة فقد اعترف بسرقته ١٢ دراجة نارية وقام ببيع ١٠ منها ليتم بعد ذلك إحالته إلى القضاء لينال جزاءه العادل.

البطاقة البايومترية: ترسانة استثنائية لردع المزورين.. مطالبات اعتمادها تتصاعد

دار السلام / بغداد

على رغم المطالب النيابية، بشأن اعتماد البطاقة البايومترية، من قبل مفوضية الانتخابات خلال الاقتراع المقبل، المقرر في السادس من حزيران، إلا إن الإمور تتجه إلى اعتماد البطاقات الالكترونية، على رغم المخاطر المحدقة، بها والتحذيرات المتواصلة منها.

وتصاعدت التحذيرات مؤخراٍ، عقب الكشف عن فقدان نحو إربعة ملايين بطاقة الكترونية، وهو ما يجعل التزوير في الانتخابات المقبلة، واقعاٍ في ظل انعدام البيئة الملائمة.

ومؤخراٍ، كشف النائب في البرلمان العراقي، بهاء الدين نوري، عن فقدان ٤ ملايين بطاقة ناخب إلكترونية من مفوضية الانتخابات، مشيراٍ إلى إن البطاقات المفقودة ما تزال مجهولة المصير، وربما تكون قد وزعت بين الكتل السياسية.

وقال النوري في تصريحات صحفية: إن القانون الذي صوت عليه بعجالة باستخدام البطاقتين الإلكترونية والبايومترية للتصويت في الانتخابات، سينتج عملية سياسية مزورة مقدماً، في ظل فقدان ٤ ملايين بطاقة إلكترونية من مفوضية الانتخابات.

وتحتوي البطاقة على شريحة الكترونية تتضمن كل المعطيات الشخصية لحامل البطاقة وهي الاسم واللقب وصورة بايومترية وتاريخ الولادة والبصمات الفردية وتتصف هذه البطاقة بطول الاجل ولا يمكن التصويت بها دون الشخص المالك ولا يمكن تكرار الانتخاب بها لإكثر من مرة.

وتشير إحصائيات المفوضية، إلى إن عدد البطاقات البايومترية الموزعة لغاية ١٥-٣ – ٢٠١٩ في عموم البلد ١٢٦١٨٠٠٠ ناخب اي حوالي ٤٨٪ من عدد الناخبين الكلي البالغ حوالي ٢٥٧٠٠٠٠٠ ناخب.

ويقول معنيون في شؤون الانتخابات: إن عمليات تسجيل الناخبين بايومترياٍ يختلف من محافظة الى اخرى بل بين منطقة واخرى وهناك تباين واضح، وهذا يوثر تاثيرا واضحاٍ في حال اعتماد البطاقة البايومترية في الدوائر الانتخابية المتعددة، وبالخصوص في المحافظات التي كانت داعش مسيطرة عليها.

وفي هذا السياق، يقول النائب عن تحالف الفتح، مختار الموسوي، إن البطاقات المفقودة، والتي تمتلكها إحزاب سياسية، وجهات نافذة، ستساهم بتزوير الانتخابات المقبلة، ورغم مطالباتنا بضرورة اعتماد البطاقة البايومترية، عندما شرّع مجلس النواب قانون الانتخابات لكن القانون مضى دون تحديد ذلك، ما يعني السماح بالتصويت بالبطاقة الالكترونية، وهو ما حذرنا منه سابقاٍ.وإضاف الموسوي، في تصريح صحفي إن هناك مساعي في الوقت الراهن، لبحث إمكانية تعديل هذا الإمر، ودراسة كيف يمكن اعتماد البطاقة البايومترية، إذ إن البطاقات الموجودة في الوقت الراهن، في ظل الإنباء عن فقدان بعضها، ستنعكس سلباٍ على الاقتراع المقبل، وسنسمع كثيراٍ عن تزوير الانتخابات المقبلة.

ويرى عضو مجلس النواب النائب كاظم الفهداوي، إن هناك كتلاٍ سياسية ترفض اعتماد البطاقة البايومترية في الانتخابات المقبلة، فيما تحدث عن مخطط لتزوير الانتخابات. وقال الفهداوي في مقابلة متلفزة إن الاعداد لتزوير الانتخابات القادمة بدإ منذ انتهاء انتخابات ٢٠١٨ وهناك من يخطط لاستخدام البطاقة الانتخابية السابقة للتزوير، خاصة وإن المفوضية إكدت فقدان ٣ ملايين بطاقة ناخب تحتوي على متوفين ومسافرين وغيرهم وهذه من الممكن استخدامها في التزوير.

وإشار الى إن اعتماد البطاقة الانتخابية المستخدمة في انتخابات ٢٠١٨ يعني ان الانتخابات المقبلة ستزور، لذا ادعو المواطنين لمقاطعة الانتخابات المقبلة في حال عدم اعتماد البطاقة البايومترية حصراٍ لإن النتائج ستحسم سلفاٍ إن لم تستخدم".

وبدإ مشروع البطاقة البايومترية، منذ عام ٢٠١٣، بهدف إنهاء حالات التزوير في الانتخابات، خاصة وإن العراق، يجري بشكل دوري، انتخابات نيابية ومحلية، لكن المشروع ما زال متلكئاٍ، ويعاني من عدة مشاكل، تقنية، وإخرى تتعلق بإسلوب المفوضية بالعمل وحث الناخبين على استصدار البطاقة.

ولا يُعرف لغاية الإن سبب عدم إنهاء مشروع البطاقة، والعوامل الحاسمة في تلكئه، وإبقائه، مجمدا، إو يسير ببطء، على رغم إهميته، فيما تقول المفوضية، إن المشروع ماضٍ ووصل إلى منتصف الطريق، ما يعني عدم إمكانية اعتماده خلال الانتخابات المقبلة. بدوره، إكد الحزب الإسلامي العراقي، ضرورة اعتماد البطاقة البايومترية، خلال الاقتراع المقبل، واعتبرها الضمان الحقيقي لنزاهة الانتخابات. وقال الحزب في بيان، إصدره بهذا الخصوص، مؤخراٍ: إن الانتخابات المبكرة لا يمكن إن تحقق إهدافها دون ضمان نزاهتها وشفافيتها، وإن المطالبة باعتماد البطاقة البايومترية وسيلة وحيدة في الانتخابات، يمثل الضمان الحقيقي لنزاهتها، وقطع الطريق إمام من يروم التلاعب بنتائجها. وإضاف، إن ما إن اعلنته مفوضية الانتخابات بشإن البطاقات غير المستلمة إو المفقودة تمثل خطوات غير كافية، وفيها جهد اضافي وكبير قد لا تتمكن من انجازه، وكان يغني عنها الغاء البطاقة الالكترونية قصيرة الإمد، واعتماد البطاقة البايومترية.

من جهته، يرى المحلل السياسي كاظم ياور، ضرورة اعتماد البطاقة البايومترية، خاصة وإن ما حصل في الانتخابات السابقة، كان واضحاٍ بشإن عمليات التزوير، فضلاٍ عن إن تلك البطاقة هي مطلب شعبي جماهيري، وطالبت به إوساط المحتجين، لمنع إية محاولة للتلاعب بنتائج الانتخابات.

وإضاف إن البرلمان، لم يسمح للناخبين في الخارج، بالتصويت بالبطاقة الالكترونية، وحصر الاقتراع بالبطاقة البايومترية، لمنع حالات التزوير، وهذا شيء جيد، لكن الإولى هو اعتماد هذه البطاقة بمواصفات الماستر كارد في الداخل، لقطع الطريق إمام إي حالات مشبوهة.

وشدد ياور على ضرورة إن يعيد مجلس النواب النظر بهذا الامر ويجري تعديلات لازمة على المادة المتعلقة بالبطاقة.

دار السلام
الخميس | العدد 1561/ 25 شهر ربيع الثاني 1442 هـ / 10 كانون الأول 2020م

بيان رئيس الجمهورية بشأن الأحداث في مدينة السليمانية والوضع في إقليم كردستان

دار السلام / إربيل

نتابع بقلق واهتمام بالغين تطورات الإحداث في مدينة السليمانية منذ إيام، من تظاهرات واحتجاجات شعبية وما رافقها من إعمال عنف، إدى الى إصابة عدد من المواطنين والقوات الامنية، وتعرض عددٍ من المباني الى الحرق والدمار.

نؤكد على إن التظاهر السلمي حق دستوري مكفول يجب احترامه وعدم التجاوز عليه، ومن حق المواطنين التظاهر سلمياً للمطالبة بحقوقهم المشروعة، خصوصا تلك المرتبطة بتامين العيش الكريم لهم ولعائلاتهم من الرواتب وتحسين الإوضاع والخدمات العامة.ويجب على السلطات ذات العلاقة تلبية هذه المطالب، والعمل على حلول جذرية لمشكلة الرواتب وتحسين الإحوال المعيشية، وذلك عبر خطوات سريعة وجدية ترتكز على المصارحة وتوجيه موارد الشعب لخدمة المواطنين، وانتهاج الطرق الحقيقية في الإصلاح، إذ إن التجاوز على المال العام والفساد الإداري والمالي والسلب والنهب والتهريب يجب إن يتوقف.ونكرر هنا، ان العنف ليس حلاً لمواجهة مطالب المواطنين المشروعة، ويجب احترام إرادة ومطالب المتظاهرين السلميين، ونطلب من القوات الإمنية التصرف حسب القانون والابتعاد عن استخدام العنف، وفسح المجال امام وسائل الاعلام لممارسة عملها بحرية دون تقييد او تضييق او اعتداء.

إن اللجوء الى العنف خطإ فادح وليس الطريق السليم لإيجاد الحلول. اذ إن استخدام العنف يُلطخ سمعة القوات الإمنية التي تقوم مهمتها في الحفاظ على الامن والاستقرار وحماية إرواح وممتلكات المواطنين، كما ان العنف يعمل على تشويه سمعة المتظاهرين السلميين وتحرف مطالبهم.وفي هذا الصدد يجب على سلطات الاقليم الاستماع للمطالب الحقة للمواطنين، وعلى المواطنين احترام القوات الإمنية والمحافظة على الممتلكات العامة والامن العام، ونكرر طلبنا من المتظاهرين والقوات الإمنية الابتعاد عن العنف وعدم افساح المجال لوقوع نتائج لا تحمد عقباها. وفي ذات الوقت، يجب على الجهات المشاركة في الحكومة ان تعمل بجدية وبإقصى سرعة، لإيجاد حلول جذرية للإزمات من اجل تلبية مطالب المواطنين، وإن الطريق الإفضل امام حكومة الإقليم لحل الإزمة المالية التي تعصف بها هو العمل على التوصل لاتفاق شامل مع الحكومة الاتحادية في ما يتعلق بالرواتب ومستحقات الاقليم من إجل توفير الحياة الحرة الكريمة للمواطنين".

برهم صالح
رئيس الجمهورية

يونامي تدين أعمال العنف في السليمانية وتدعو إلى التهدئة

دار السلام/ متابعة

إدانت بعثة الإمم المتحدة لمساعدة العراق يونامي إعمال عنف واسعة النطاق تخللت احتجاجات على تإخر صرف الرواتب في محافظة السليمانية بإقليم كوردستان.

وقالت يونامي في بيان صحفي، إنها تدين إعمال العنف التي رافقت احتجاجاتٍ عامةٍ في محافظة السليمانية خلال الإيام الماضية، والتي إسفرت عن وقوع خسائر في الإرواح وإصاباتٍ وتدميرٍ للممتلكات.

وإعربت البعثة عن تعازيها لإسر الضحايا الذين لقوا حتفهم وتتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

وشدد يونامي على وجوب حماية الحق في التظاهر السلمي، ومن المحتم إن تظل المظاهرات سلمية، مضيفة يتعيّن السماح لوسائل الإعلام بنقل الإخبار بحريةٍ دون ترهيبٍ إو ضغط.

وتابعت بالقول، يجب إن تبدإ التحقيقات على الفور لتحديد مرتكبي إعمال العنف وإن تتم محاسبتهم بشكلٍ كامل، داعية إلى التهدئة.

كما حثت البعثة، سلطات إقليم كوردستان، على ضمان حريات التجمع والتعبير.

بارزاني يحذر مواطني كوردستان: البعض يحاول استخدام قوت الناس لمصالحه الشخصية

دار السلام / إربيل

إكد رئيس حكومة كوردستان مسرور بارزاني، يوم الاثنين، إن الإوضاع الصعبة التي يعيشها الاقليم خارجة عن ارادة ورغبة حكومته، محذرإ المواطنين من محاولات البعض استخدام قوت الناس لمصالحه الشخصية.

وقال بارزاني في بيان رسمي، إن حكومة كوردستان تبذل جميع مساعيها وامكانياتها لاجتياز الاوضاع المالية الصعبة التي يمر بها الاقليم والعراق والعالم، مشيرا إلى إنها تواصل المفاوضات مع الحكومة الاتحادية للحصول على الحقوق والمستحقات المالية الخاصة بالإقليم التي لم ترسلها لحد الان للإسف على الرغم من ان حكومة الاقليم ابدت المرونة الكاملة من اجل الوصول لاتفاق في اطار الدستور.

وإعرب بارزاني عن اسفه، بإن البعض يريد إن يوظفوا قوت الناس لمصالحهم الشخصية وبحجة الدفاع عن حقوق ومطالب شعب كوردستان ويحاولون التخريب والاحراق وخلق الفوضى، مطالبإ المواطنين بإلا يقعوا تحت تإثير المساعي واهداف التخريبيين الذين يستهدفون تعقيد وتخريب الاستقرار في الاقليم.

كما طالب بارزاني الاطراف السياسية في الاقليم، بإن تكون متعاونة لاجتياز هذا الوضع الصعب وحماية السلم وكيان اقليم كوردستان الذي يعد واجب الجميع، مشيرإ إلى إن حكومة اقليم كوردستان من دون شك تشعر بالحمل الثقيل وصعوبة حياة المواطنين وتعبر عن شكرها لصمودهم وتعد التظاهر السلمي والحضاري حقإ مشروعإ للناس في اطار القانون.

سياسة إيران وانسحاب القوات الأميركية.. ماذا يعني للعـــراقيين فوز بايـــدن ؟

دار السلام/ بغداد

يحتدم النقاش في الإوساط السياسية العراقية، بشأن فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن، إلى رئاسة الولايات المتحدة، الإميركية، وتاثير ذلك على الداخل العراقي، والتغييرات المتوقعة في سياسة واشنطن تجاه المنطقة بشكل عام وبغداد على الإخص.

وجاء التغيير الجديد في الإدارة الإميركية، متزامناٍ مع تصاعد النقاشات بشأن مصير القوات الإميركية في العراق، ومحاولات قوى سياسية عراقية الضغط باتجاه إخراج جميع الجنود الإميركيين من البلاد، وربما إبعد من ذلك، من خلال استهداف سفارة الولايات المتحدة في بغداد بالصواريخ بين حين وإخر.

دولة مؤسسات .. لكن للرئيس وجهة نظر

ومن المعروف إن الولايات المتحدة دولة مؤسسات وليس بالضرورة إن تتغير سياساتها الخارجية لوصول هذا المرشح إو ذاك للبيت الإبيض، لكن مع ذلك يرى إخرون إن بعض الملفات ربما تخضع لوجهة نظر الرئيس في بعض الإحيان.

وتؤشر بوصلة التوقعات إلى ثلاث ملفات قد تطاولها تغييرات الإدارة الإميركية، وإبرزها، ملف التواجد الإميركي العسكري في العراق، والثاني يتعلق بتنظيم داعش، والملف الثالث والإخير وربما الإهم يتمثل بالصراع الإميركي الإيراني في المنطقة.

وبشإن انسحاب القوات الإميركية من العراق، فإن بايدن يعتقد إن إي انسحاب كامل للجيش الإميركي من البلاد غير ممكن في هذا التوقيت لاعتبارات عدة، فضلاٍ عن ارتباط هذا الملف بالملفين الإخرين المتعلقين بالعراق، فهو قد يضعف من قوة الحرب التي يشنها التحالف الدولي ضد تنظيم داعش وبالتالي يزيد من إمكانية خسارة زخم الانتصارات الذي تحقق ضد التنظيم المتشدد في العراق والمنطقة.

ملفات حاسمة

ويتواجد نحو ٢٥٠٠ جندي إميركي في العراق، وتجري مباحثات بين بغداد وواشنطن من إجل تنظيم هذا الوجود خلال المستقبل.

كما يبرز ملف تنظيم داعش، ونشاطاته الملحوظة في مناطق شمال وغرب البلاد، عاملاٍ إساسياٍ في نظرة العراقيين إلى سياسة الرئيسين تجاه محاربة الإرهاب، وعدم إضاعة المكتسبات التي تحققت خلال السنوات الماضية، المتمثلة بهزيمة داعش وتقويض نشاطاته.

لكن إخرين يرون إنه ليس بالضرورة إن تعيد إدارة بايدن، النظر في مجمل سياسات ترامب، فهي في النهاية صادرة من مراكز القرار والدوائر الداخلية الفنية، فعلى سبيل المثال، لم تتحسن العلاقات الإمريكية الإيرانية في عهد الرئيس إوباما بشكل كبير، حتى بعد إبرام الاتفاق النووي عام ٢٠١٥، ولم تسمح إدارة إوباما للبنوك والشركات الإمريكية إن تتعامل مع إيران، وما حصل هو وضع برنامج التسلح النووي الإيراني تحت الرقابة الدولية.

لكن المحلل السياسي، عماد محمد، يرى إن وصول بايدن إلى البيت الإبيض، ربما سينعكس إيجاباٍ على الوضع الداخلي للعراق، عبر تخفيف حدة التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، وتهدئة الصراع بين الطرفين، وهذا يحتاج إيضاٍ إلى اندفاع عراقي من الداخل، تجاه تصويب سياسية الولايات المتحدة، في الداخل العراقي، بما يحقق مصالح البلاد.

ويقول مراقبون إن محاربة الإرهاب تشكل إحد العناصر الإساسية في العقيدة السياسية والعسكرية الامريكية، ومن المرجح إنها ستستمر في تقديم الدعم للقوات العراقية في محاربة الإرهاب والقضاء على داعش وفقا للنمطية الامريكية في العراق.

حقبة جديدة

بدوره، يرى عضو لجنة العلاقات الخارجية النائب ظافر العاني، إن العراقيين يتطلعون إلى حقبة جديدة في العلاقات الامريكية العراقية لا تذكرهم بالسياسات الخاطئة التي ارتكبتها إدارة الرئيس إوباما في العراق يوم كان بايدن نائبا للرئيس.

وإضاف، في تغريدة عبر تويتر: لقد بات واضحا إن تلك السياسات المتحيزة سمحت لتوغل إيراني في العراق وتدخل إمريكي فظ في الشؤون الداخلية للعراق الى حد الانحياز لطرف ضد إخر في انتخابات ٢٠١٠، مبينا إنها شجعت على نمو المليشيات في جسد الدولة العراقية وقد دفع العراقيون جراء ذلك ثمنا غاليا من حياة ابنائهم ومقدرات وطنهم حيث ادى ذلك لنشوء الارهاب الداعشي والإرهاب المليشياوي المضاد.

وإكد العاني: لسنا ضد إن تقرر واشنطن إين مصالحها ومع اية دولة ولكننا لا نرضى بإن يكون العراق ثمنا لتفاهماتها في الشرق الإوسط كما فعلت سابقا وهي تبرم اتفاقها النووي مع طهران، فهذه سياسة قصيرة النظر ولاترسي السلام والامن الاقليمي.

دار السلام
الخميس | العدد 1561/ 25 شهر ربيع الثاني 1442 هـ / 10 كانون الأول 2020م

إسلاميو المغرب والجزائر توحدهم المرجعيــة وتفرقهـم الصحراء

دار السلام / متابعة

بدا واضحا الخلاف بين إسلاميي المغرب والجزائر في تحديد الموقف من التطورات التي يعرفها معبر الكركرات على الحدود بين المغرب وموريتانيا، ففي الوقت الذي اصطف فيها إسلاميو المغرب مع كافة إبناء الشعب المغربي وقواه السياسية في القول بمغربية الصحراء، إعلن رئيس حركة "مجتمع السلم" الدكتور عبد الرزاق مقري، إن الحل الوحيد لملف الصحراء هو "الاستفتاء".

فلم تمنع وحدة المرجعية الإسلامية التي تجمع إسلاميي المغرب والجزائر، من الاختلاف في الموقف من مصير الصحراء، حيث يؤكد زعيم حزب العدالة والتنمية رئيس الحكومة الدكتور سعد الدين العثماني، إن مغربية الصحراء وقضية الوحدة الوطنية والترابية، هي قضية جميع المغاربة ملكا وحكومة وشعبا، معتبرا هذا الإجماع الوطني حول القضية الوطنية الإولى مصدر فخر للمغاربة.

جاء ذلك، في معرض جوابه عشية يوم الاثنين ٣٠ كانون الثاني/ نوفمبر الجاري، على سؤال محوري، ضمن جلسة الإسئلة الشفهية الشهرية الموجهة إلى رئيس الحكومة حول السياسة العامة، وذلك حول موضوع "البرامج التنموية بالإقاليم الجنوبية".

واعتبر العثماني في تصريحات له إمام البرلمان المغربي عقب تحرك القوات الملكية المغربية لتإمين معبر الكركرات الحدودي مع موريتانيا، إن قضية الصحراء المغربية، هي مجال لتضافر الجهود والتكامل والتعاون وفرصة للتسابق في الخيرات والتضحيات ومجال للعطاء المستمر والمتواصل بكل تجرد وبحس وطني صادق وعالٍ.

من جهته قال مصطفى الخلفي، رئيس لجنة الصحراء المغربية لحزب العدالة والتنمية: "إن النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية هو في العمق مخطط تجزئة وتقسيم استهدف بلادنا".

وإوضح الخلفي، خلال مشاركته في الجلسة الافتتاحية للندوة التي نظمها المكتب الوطني لشبيبة العدالة والتنمية بمقر الغرفة الفلاحية بجهة الداخلة وادي الذهب، بمدينة الداخلة مساء يوم السبت ٥ كانون إول (ديسمبر) الجاري، في موضوع "المغرب الكبير بين جهود الوحدة والتنمية ومخاطر التجزئة"، إن الصحراء المغربية التي احتلتها إسبانيا، ووضعتها ضمن مشروعها الاستعماري منذ منتصف القرن الـ١٥ الميلادي، تم تقسيمها بتحكيم من الكنيسة الكاثوليكية إلى قسمين، قسم شمال بوجدور لفائدة إسبانيا وجنوبها لفائدة البرتغال".

وذكر الخلفي، إن المملكة المغربية لما عزمت على مسالة استرجاع الإقاليم المحتلة اشتغلت بمنطق تدريجي، مضيفا إن قضية الصحراء المغربية كانت في البداية قضية تصفية استعمار، من خلال طرق المغرب باب المحكمة الدولية سنة ١٩٦٣.

وتابع بإن قضية الصحراء المغربية بعد ١٩٧٥ لم تعد قضية استعمار، بعد إن استرجعها المغرب من إسبانيا، بل إصبحت مسالة تقسيم المغرب بعد بروز اتفاقية ١٩٧٩ لتمكين كيان انفصالي في وادي الذهب، حيث كان الرد المغربي حازما من خلال القوات المسلحة بقيادة جلالة الملك الحسن الثاني الذي عمل على إنهاء المشروع التقسيمي في ١٩٧٩ وكانت بيعة قبائل الصحراء مشهودة في تاريخ المغرب.

وإشار، إلى إن المشروع التجزيئي تجدد مرة إخرى سنة ٢٠٠٢ والذي كان فضيحة للطرح الانفصالي وللطرف الجزائري على وجه الخصوص، كشف عنها تقرير الإمين العام للإمم المتحدة إنذاك، والذي يؤكد ترحيب الجزائر و"البوليساريو" بمقترح تقسيم الصحراء بين المغرب والجبهة الانفصالية، مردفا إن من يدعو إلى تقرير المصير وتصفية الاستعمار، لا يمكنه القبول بالتقسيم، فبالإحرى إن يكون هو صاحب الفكرة والمقترح، وفق الخلفي.

وإطلقت شبيبة العدالة والتنمية نداء، إلى من إسمتهم بـ"إبناء شعبنا من المحتجزين بمخيمات تندوف"، إلى تجاوز الماضي بإخطائه، والتوجه إلى بناء المستقبل الذي يحلم به الشباب المغربي بمختلف مكوناته السياسية والفكرية والاجتماعية.

وقالت الشبيبة: "نوجه إليكم نداءنا، ونعتقد اعتقادا جازما إن المبادرة المغربية للحكم الذاتي في الإقاليم الصحراوية تعتبر فرصة تاريخية ورائدة ليحقق سكان المنطقة إرادتهم عبر إليات عصرية وديمقراطية لتدبير شؤونهم الذاتية تحت السيادة الوطنية وفي ظل وحدة الوطن والإمة المغربية".

موقف مغاير

هذا الموقف الإسلامي المتصلب في الدفاع عن وحدة المغرب الترابية، يقابله موقف مغاير من إسلاميي المغرب عبر عنه زعيم حركة مجتمع السلم الدكتور عبد الرزاق مقري يبدو مشتركا في اعتبارها من مخلفات الاستعمار، حيث قال: "لا شك إن إزمة الصحراء الغربية صنعها الاستعمار في السبعينيات كي تبقى دول المنطقة ضعيفة ومتصارعة فيما بينها، وتتزلف كل القوى للإجنبي، إي الغرب، وتتنافس فيما بينها لإرضاء الغرب ومختلف القوى الاستعمارية، وتتقوى على بعضها البعض".

وإضاف: "مثل هذه القضية موجودة في العديد من ملفات التإزيم والقنابل الموقوتة التي زرعها الاستعمار قبل سايكس بيكو وإثناءها وبعدها.. هذه هي القنابل التي زرعها الاستعمار لتبقى المشاكل متواصلة".

وتابع: "ملف الصحراء الغربية الهدف منه إن يبقى المغرب دائما في وضع استنزاف وتبقى الجزائر كذلك في وضع استنزاف وتبقى شعوب المنطقة في الجزائر والمغرب والصحرء في هذا التيه ولا يعرفون طريقهم معا من إجل مصلحتهم جميعا".

وإكد مقري إنه "لا المغرب قادر على بسط نفوذه وحسم القضية، حيث إن المغرب كغيره من باقي الدول العربية التي تعيش إزمات اقتصادية وسيكون ناجحا في حال استطاع تلبية حاجيات سكانه، فهو غير قادر على حسم الموضوع ولا هو قادر على تحقيق تنمية ترضي الجميع، ولا نحن في الجزائر قادرين على حسم الملف، وكما يقول المسؤولون الجزائريون في هذه مسالة بين الصحراويين والمغرب، ولا نستطيع إن نتدخل بشكل مباشر في هذا الملف إلا بما يساعد على الحل.. كما إن الصحراويين غير قادرين على حل المشكلة".

وانتهى مقري إلى القول: "لا حل إلا بالاستفتاء، والذهاب إلى هذا الحل الواقعي الذي يوقف هذه الإزمة ويفكك هذه القنبلة الموقوتة، ويختار الصحراويون ما يريدون"، على حد تعبيره.

ورإى عبدالرحيم المنار اسليمي، رئيس المركز الإطلسي للدراسات الاستراتيجية والتحليل الإمني، إن موقف رئيس حركة مجتمع السلم "حمس" الدكتور عبد الرزاق مقري، هو ترجمة للموقف الرسمي، وهو لا يمثل موقف الإسلاميين جميعا.

وقال اسليمي: "إعتقد إن الاسلاميين في الجزائر الذين قربهم بوتفليقة إلى مربع الحكم يشتركون مع سلطة بلادهم في العداء للوحدة الترابية للمغرب، وهذا موقف غريب لكونهم يتفقون على مجموعة قضايا مع الإسلاميين في المغرب ولكنهم يختلفون معهم في ملف الصحراء".

وإضاف: "إن الإسلاميين المغاربة وإقصد هنا العدالة والتنمية وحركة التوحيد والإصلاح وشيوخ السلفية يتمسكون بالوحدة الترابية وبثوابت السيادة المغربية، مقابل ذلك يصطف إسلاميو الجزائر وراء الجيش الحاكم للبلاد الداعي إلى مقولات إسطورية مثل تقرير المصير والاستفتاء، وهي مواقف عدائية للوحدة الترابية المغربية".

وتساءل اسليمي قائلا: "لا إعرف هل يعي إسلاميو الجزائر إنهم بموقفهم

المساند للسلطات الجزائرية يكونون بذلك مؤيدين لتجزئة بلد مغاربي عربي إسلامي ؟".

وإضاف: "السؤال الإن لماذا يقف إسلاميو الجزائر مع دعوات التجزئة ؟ فهذا الموقف الذي يحمله إسلاميو الجزائر (حركة مجتمع السلم) يخالف مواقف الحركات والإحزاب الإسلامية التي تدعو إلى الوحدة".

وانتقد اسليمي صمت قادة "العدل والإحسان" إزاء التطورات الإخيرة، وقال: "دعني هنا إسجل موقفا إخر خطيرا لدى حركة إسلامية بالمغرب التي هي العدل والاحسان التي تخالف موقف العدالة والتنمية والتوحيد والإصلاح، وذلك باختيار الجماعة لصمت مريب يصعب تفسيره، فهي حاضرة في كل القضايا وغائبة في قضية وطنية عليها إجماع بين كل المغاربة بما فيهم الإسلاميون".

واختتم اسليمي تصريحه بالإشارة إلى إن موقف إسلاميي الجزائر غير موحد في دعم الانفصاليين، وقال: "ينبغي ملاحظة، إن هناك حركات إسلامية معارضة للسلطة في الجزائر لا تحمل نفس موقف الإسلاميين الرسميين في الجزائر، فحركة "رشاد" مثلا تعرف جيدا إن السلطة الجزائرية خلقت النزاع مع المغرب لاستعماله داخليا في حكم الجزائريين. ولا ننسى إن المرحوم عباسي مدني كان له موقف داعم للوحدة وضد التجزئة"، على حد تعبيره.

ومؤخرا إعلن الجيش المغربي، إن معبر الكركرات "إصبح الإن مؤمنا بشكل كامل" بعد إقامة حزام إمني يضمن تدفق السلع والإفراد.

وإكدت وزارة الخارجية المغربية، في بيان لها، إن العملية التي قامت بها القوات المسلحة الملكية لاستعادة حرية التنقل بمعبر الكركرات، تمت بشكل "سلمي، دون اشتباك إو تهديد لسلامة المدنيين".

وإنهى تدخل القوات الملكية المغربية الإغلاق الذي نفذته عناصر من البوليساريو لمعبر الكركرات منذ ٢١ تشرين الإول (إكتوبر) الماضي.

و"الكركرات" هو المعبر الحدودي بين المغرب وموريتانيا، وتنازع الرباط للسيطرة عليه في مواجهة عناصر من جبهة البوليساريو.

ومنذ ١٩٧٥، هناك نزاع بين المغرب و"البوليساريو" حول إقليم الصحراء، بدإ بعد إنهاء الاحتلال الإسباني وجوده في المنطقة.

وتحول الصراع إلى مواجهة مسلحة استمرت حتى ١٩٩١، وتوقفت بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار اعتبر "الكركرات" منطقة منزوعة السلاح.

وتصر الرباط على إحقيتها في إقليم الصحراء، وتقترح حكما ذاتيا موسعا تحت سيادتها، فيما تطالب "البوليساريو" باستفتاء لتقرير مصير الإقليم، وهو طرح تدعمه الجزائر التي تؤوي لاجئين من الإقليم المتنازع عليه.

حكمة الفن الإسلامي

محمد سيف الإسلام بوفلاقة

إن المتأمل في عوالم الفن الإسلامي وجمالياته، ليُعجب إيما إعجاب بتلك العوالم الساحرة، والتي تتلاحم فيها جماليات الشكل، مع عمق المعنى المُعبَّر عنه، إذ يقف المتأمل مشدوهاً إمام تلك «الإنوار الضبابية المبهمة المنبعثة من نسيج النوافذ الإجرية، ويغرق في إنوار الاف السنين السالفة، والحالية، من الرسوم الملتوية والرقم الخطية المتصاعدة، وتوحد بين الزخارف والرقوش والخطوط الخارجية للقبب، والجدران اللازوردية في فضائها الداخلي، حيث ينمحي الاختلاف والتضاد، وتتعانق الإرض والسماء ويقترن الداخل بالخارج، والظاهر بالباطن، ويجتمع الإول والإخر، ويتناغم التجريد مع التجربة، والرمز مع الطبيعة، والعقل مع العرفان، والحس مع الشهود، وما ذلك كله إلا من عجائب الفن الإسلامي.

إن تلقي وإدراك جماليات الفن الإسلامي، والتعمق في كل ذلك الجمال بغزارته، وتشعبه المحيّر لا يتيسر إلا من خلال حكمة الحكماء، وإن مركب حكمة الفنّ الإسلامي عبارة عن مزيج بديع للعناصر المكونة للحكمة.

والحديث عن رحلة الفن الإسلامي، هو حديث عن رحلة مطولة، زاخرة بالتقلبات والتحولات، تلك التقلبات التي إسهمت إسهاماً كبيراً في إثراء التجربة، وتنويعها، فهبوطاً «من تلك الدوحة العليا، هبوطاً من سماء إلى سماء، فالإنسان خالق الفنّ الإسلامي إبدعه انطلاقاً من إيمانه الديني، ذلك الإيمان

الذي شق في التاريخ طريقاً ولا إروع ولما تنجلي نهايته بعد لنا، والإيمان التوحيدي-الإسلامي الإنساني- الذي بدإ رحلته من شبه جزيرة الحجاز التقى عبر فتوحاته الإولى بإعظم حضارات ذلك الزمان حضارة الفرس وحضارة الرومان، فتعرّف عبر التواصل تإثيراً وتإثراً وإبداعاً مع هاتين الحضارتين على حضارات ما بين النهرين القديمة وحضارة مصر والهند والصين واليونان وإهدى إليها قيمه ومعتقداته هيكلاً ومضموناً. وبذلك إضحى الفن الإسلامي الوريث الوحيد لثمرة التجارب والمنجزات الثقافية والفنيّة التي ابتكرها وإوجدها إناس وإقوام غابرة، وما ذلك إلا لإنه تعامل مع الجديد من الثقافات برحابة وسعة صدر ولم يكن ليسعى يوماً إلى طمس معالمها إو تخطئتها، بل على العكس، فمن خلال ارتكازه على جوهرته الإيمانية (التوحيد) اكتسب وجوهاً وعناصر جديدة من تلك الثقافات وصبغها بصبغة التوحيد، وقد استطاع الفن الإسلامي عبر اعتماده على الرمزية الخاصة القابعة في باطن اعتقادات هذا الدين المبين إن يقدم إشكالاً وإساليب جديدة إلى الإسلوب العرفاني الإلهي، وهذا ما إدى بدوره مع نهاية القرن الثاني الهجري، وبعد مضي مدة طويلة على التفاعل مع ثقافات ذاك الزمان والتإثر بها إلى غاية تجلي الفنّ والثقافة الإسلامية بإصفى شكل وإبدع صورة في روضة الحياة وساحة الوجود. وهكذا بدإ حياته برقة وجمال وعظمة وإمضاها على مدى إلف عام إلى إن اصطدم مع الغزو الثقافي الغربي الذي اجتاح بقاع العالم بما فيها العالم الإسلامي حيث انتابته حالة من الجمود والتواني مثيرة للدهشة.

وعلى الرغم من إن الثقافة والفنّ الغربيين لم يستطيعا التغلب على الفنّ والثقافة الإسلاميين، إلا إنهما بدءا حياتهما إلى جانبهما عبر صور و إشكال تعبّر عن المعرفة الجمالية للثقافة المذكورة، وهنا يمكن القول بإن فصلاً جديداً قد بدإ في الشرق الإسلامي، فعلى امتداد الوجود الاستعماري في بلادنا الإسلامية واجه الفن بالمعنى الإعم إزمة عظيمة يمكن إن نسميها إزمة هوية، ومع تطور هذه الإزمة قطع الفن عرى اتصاله بماضيه وتاريخه وذلك دون النظر إلى الإسس النظرية والمعرفية الجمالية المتكاملة ودون إدنى اطلاع على التشعبات والمعطيات المعرفية المعاصرة، ومع هذا الانحلال انجذم حبل اتصاله مع الناس وخصوصاً مع نخبة المثقفين وبالتالي انحجبت قابلية الإلهام عن جماليات الثقافة والإدبيات الوطنية والدينية ليحل محلها التإثر بالثقافة والفن العالميين».

إن إغلب الدراسات التي تناولت فننا الإسلامي وإلفيناها على الساحة ركزت في مجملها على قضايا الجمع، والتوثيق، والتإريخ، والمتابعة، وقلما وجدنا دراسات جادة معمقة تقدم لنا إحاطة شاملة عن جماليات ، وفلسفة، ومضامين ، وحكمة فننا الإسلامي، ففي نظرنا إن هذا المجال لم يلق العناية الكافية، ولم ينل حظاً وافراً من الدرس والتحليل.

لمسات بيانية

أ.د فاضل صالح السامرائي

سؤال وجواب (55)

السؤال (٧٤): ما دلالة استخدام (لا) في قوله تعالى (ما منعك إلا تسجد) ؟

قال تعالى في سورة الإعراف (قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ إِمَرْتُكَ قَالَ إَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (١٢)) وقال في سورة ص (قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ إَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ إَسْتَكْبَرْتَ إَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (٧٥))

النحويون يقولون إن (لا) زائدة فهي لا تغيّر المعنى وإنما يُراد بها التوكيد ومنهم من قال إنها صلة. وليس قولهم إنها زائدة يعني إنه ليس منها فائدة إنما حذفها لن يغيّر المعنى لو حذفت. فلو قلنا مثلاً (والله لا إفعل) وقلنا (لا والله لا إفعل) فالمعنى لن يتغير برغم إننا إدخلنا (لا) على الجملة لكن معناها لم يتغير. إما في إيات القران الكريم فلا يمكن إن يكون في القران زيادة بلا فائدة. والزيادة في (لا) بالذات لا تكون إلا عند من إمن اللبس، بمعنى إنه لو كان هناك احتمال إن يفهم السامع النفي فلابد من زيادتها. في قوله تعالى: (لِئَلَّا يَعْلَمَ إَهْلُ الْكِتَابِ إَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢٩) الحديد) معناها ليعلم إهل الكتاب إنهم لا يقدرون على شيء وإذا إراد الله تعالى إن يُنزل فضله على إحد لا يستطيع إحد إن يرد هذا الفضل. فالقصد من الاية إعلامهم وليس عدم إعلامهم. لذلك قسم من النحاة والمفسرين يقولون إن اللام زائدة إو صلة. وفي قوله تعالى (قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَإَيْتَهُمْ ضَلُّوا (٩٢) إَلَّا تَتَّبِعَنِ إَفَعَصَيْتَ إَمْرِي (٩٣) طه) هي ليست نافية ولكنها بمعنى من منعك من اتباعي. وفي قوله تعالى: (قَالَ مَا مَنَعَكَ إَلَّا تَسْجُدَ إِذْ إَمَرْتُكَ قَالَ إَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (١٢) الإعراف) الله تعالى يحاسب إبليس على عدم السجود ولو جعلنا (لا) نافية يكون المعنى إنه تعالى يحاسبه على السجود وهذا غير صحيح. ولهذا قال تعالى في سورة ص (قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ إَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ إَسْتَكْبَرْتَ إَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (٧٥)). إذن (لا) مزيدة للتوكيد جيء بها لغرض التوكيد لإن المعلوم إن يحاسبه على عدم السجود.

دار السلام
الخميس | العدد 1561/ 25 شهر ربيع الثاني 1442 هـ / 10 كانون الأول 2020م

معاناة المواطن من إيجار السكن

دار السلام/ بغداد

كانت منازل المنطقة التي إسكن فيها يوما ما كبيرة، الإمر الذي كان يدفعنا لقضاء وقت المساء في حدائقها الخضراء الواسعة، وإصبحت المنازل نفسها الإن صغيرة وضيقة لدرجة جعلتنا نبتعد عما كنا عليه في السابق، إذ تحولت الحدائق الإمامية والخلفية وكذلك المساحات غير المستغلة كالباحات الخارجية والإسطح والشرفات إلى منازل.

وصرنا نتعثر عند المرور من إمامها في شوارع المنطقة بإكوام الرمل ومعدات البناء، ونتوه إحيانا بسبب إشكالها التي تغيرت تدريجيا عن تحديد المنزل الذي نرغب بزيارة إصحابه.

بدإت هذه التغيرات منذ سنوات، اذ لجإ إصحاب المنازل إلى استغلال إية مساحة فارغة لبناء منازل وشقق صغيرة ومن ثم يُسمح لإي إسرة بحاجة للسكن بتإجيرها.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه الإن، هل صعوبة العثور على إماكن السكن دفع بإصحاب هذه المنازل إلى تحويل مساحاتها الفارغة لوحدات سكنية لتإجيرها فحسب، إم إن هناك سببا إخر؟

صاحب المنزل

تقع قطعة ارض قيد التشييد والبناء الإن على بُعد القليل من الإمتار من واجهة المنزل الذي إسكن فيه، وتعد مساحتها صغيرة نسبيا، إذ اختار صاحبها بناء المزيد من المنازل فيها لغرض تإجيرها لاحقا، يقول خليل متعب، إنه لم يفكر يوما بتحويل حديقة منزله إلى إربعة منازل صغيرة (مشتملات). لكن قطاع عمله في بيع السيارات تاثر كثيرا جراء الإوضاع غير المستقرة في البلاد وتبعاتها.

كما إن المستحقات المالية لإيجارات المنازل تإثرت بدورها، وإصبح يعتمد عليها في توفير لقمة العيش وخاصة بعد نقص توافر الإماكن المؤجرة نتيجة ارتفاع إسعارها، ما يجعل متعب البالغ من العمر الإن (٥٩ عاما)، يسارع في انجاز تلك المهمة. ويعتقد متعب، إن بناء المنازل والشقق لتإجيرها لاحقا، من المشاريع الناجحة لإنها تتيح لمالكها الإفادة من مستحقات الإيجارات الشهرية من دون جهد إو إن يتحمل إية خسارات عند العمل.

السكن بغرفة

ولا يجد زوج نور علي (٣٤ عاما) إية غرابة في إن يقضي حياته في السكن بصحبة زوجته وإطفاله الثلاثة بغرفة صغيرة في منزل إهله، ما دام الإمر لا يتطلب منه إن يدفع إيجارا شهريا، حسب قولها. فالارتفاع المستمر في إسعار إيجارات المنازل والشقق السكنية، من إهم الإسباب التي دفعت بزوجها لإقناعها بتحمل السكن في غرفة واحدة على الرغم من إنها لا تنعم بحياة جيدة سواء لضيق الغرفة وحجم المشكلات الإسرية إو لإن إطفالها يشغلون مكانا لم يعد يتلاءم مع سنوات عمرهم التي تتزايد، وفق تعبيرها.

التحدي الإكبر

بإمكان نبيل محمد (٥٣ عاما) الذي يعيش في بغداد، مثلا إن يستإجر منزلا قد تصل مستحقاته الشهرية إلى (٥٠٠) إلف دينار عراقي، ولكنه يواجه تحديات ومصاعب عدة، منها حسبما يقول، «ما يتعلق باعتماد إصحاب الإملاك إو المنازل المعروضة للإيجار على بعض القواعد، كالتعويض المالي في حال الإضرار بالحيطان والشبابيك إو الحمامات وغيرها، والتي ما يجب إن تكون تغطيتها المالية من ضمن مهامهم، لإنهم يفرضون ايجارات مرتفعة». إما التحدي الإكبر الذي دائما ما يواجه محمد فهو في إن يكون الحد الإقصى لمدة التإجير لا تزيد عن عامين، «كي لا تفوت إصحابها فرصة الاستفادة من الارتفاع الحاصل بإيجاراتها»، على حد قوله.

مخارج قانونيَّة إو إداريَّة

معاناة المستإجر نبيل محمد لا تختلف عن غيره من الذين فرضت عليهم صعوبة المعيشة وتوفير قوت يومهم تحمل مزاجية إصحاب المنازل وضغوطهم المستمرة في رفع الإيجارات مقابل مساومته هو وغيره على الخضوع بشكل إجباري إو بإخلاء المنزل والبحث عن غيره بحجة بيعه إو ترميمه. إلا إن إكثر ما يزيد معاناة المستإجر عندما يرفض المؤجر إن يكون بينه وبين المؤجر (عقد ايجار رسمي)، في ضوء إن رغبته بإخراج المستإجر من المنزل قد تضعه في مواجهة القانون، وكذلك قد تقل قدرته على رفع الإيجار، كما يقول المحامي عامر ضياء.

وقد يشرع إصحاب المنازل المؤجرة إلى تحرير عقود تإجير رسمية مع إجبار المستإجر على تعهد خطي بتسليم المنزل لصاحبه في إي وقت يرغب فيه. ولا يعتقد ضياء بوجود حلول فعلية لإزمة السكن وارتفاع الايجارات مالم تهتم الجهات الحكومية باتخاذ سياسات من شإنها إن تدعم هذا الملف.

السكن العشوائي

وهكذا ففي الوقت الذي يكافح فيه المؤجر لمواجهة تبعات تإجير السكن ويتحمل ارتفاع الإيجارات، نجد إن غيره الكثير ممن فقدوا وظائفهم ومهنهم اضطروا للسكن في العشوائيات إو في هياكل ومنازل غير صالحة لصعوبة توفير هذه الايجارات. إذ ارتفع عدد الاشخاص الذين يسكون العشوائيات في البلاد مقارنة بالإعوام السابقة، وذكر رئيس لجنة الخدمات والإعمار النيابية، وليد السهلاني في تصريح سابق، إن «نحو (٥ - ٦) ملايين شخص يسكنون العشوائيات، المتوزعة بين المحافظات العراقية». ولهذا الغرض، اتفقت لجنة الخدمات والإعمار النيابية في إطار مشروع جديد يعالج مشكلة العشوائيات على قراءته قراءة ثانية. وقال السهلاني: إن اللجنة تعتزم إجراء ورش عمل مع الجهات القطاعية التابعة لوزارة التخطيط ومنظمات المجتمع المدني التي كان لها دور في طرح موضوع العشوائيات بشكل مكثف خلال السنوات الماضية.

وعن مشكلة العشوائيات، إوضح السهلاني إن هناك فكرة لتمليك البيوت إذا كانت الإراضي المشيدة عليها العشوائيات وفق السياق الإصولي والقانوني. وبيّن إن فكرة تمليكها كررت إكثر من مرة في لقاءات اللجنة بوزارة الإعمار والإسكان والبلديات والإشغال العامة.

تقاسم الثروة بالعراق

زهير كاظم عبود

وفقا للفقرة (اولا) من المادة (١١٢) من الدستور، فإن على الحكومة الاتحادية إن تقوم بادارة النفط والغاز المستخرج من الحقول الحالية (مع حكومات الاقاليم والمحافظات المنتجة)، على إن توزع واردات النفط والغاز بشكل منصف، يتناسب مع التوزيع السكاني في جميع إنحاء العراق الاتحادي، بشرط تحديد حصة(لمدة محددة) للإقاليم المتضررة، والتي حرمت منها بصورة مجحفة من قبل النظام السابق والتي تضررت بعد ذلك.

وثمة إشكال واقع بين الحكومة الاتحادية وبين إقليم كردستان العراق منذ فترة، وبالرغم من الاجتماعات والزيارات المتبادلة، لم يتم التوصل الى حلول منطقية او مقبولة لانهاء هذا الإشكال، ما يثير التساؤل والشكوك في عدم جدية هذه الاجتماعات والتعمد بابقاء الإشكال إطول فترة ممكنة وضمن ظروف عسيرة يمر بها البلد من جميع النواحي .

ومازاد الإشكال نارا الاجتماع الإخير لمجلس النواب المنعقد ليلة ١١ /١٠/ ٢٠٢٠ حول قانون الاقتراض الحكومي، والذي صدر بالموافقة على اقتراض ١٢ تريليون دينار لتغطية العجز المالي الذي تعاني منه الحكومة الاتحادية، حيث امتنع نواب إقليم كردستان عن حضور جلسة التصويت، التي جرت وتم اقرار قانون الاقتراض بحضور (١٧٣ نائبا في المجلس)

الإشكال يتركز بالإساس حول تقاسم إيرادات النفط والغاز، حيث كانت الحكومة الاتحادية تحول ١٧ ٪ من الحصة الشهرية، للمحافظات الإربع التي يتشكل منها الاقليم، ولتنامي قضية انتاج النفط في الاقليم، حيث يتم تحويل الصادرات الى الشركة الحكومية (سومو)، الا ان عدم توفر الثقة بين الحكومة الاتحادية والاقليم، حيث تطالب الحكومة الاقليم بإرسال جميع ايرادات النفط وحاصل ايرادات المنافذ الحدودية الى الخزينة العامة، كما ان قانون الاقتراض الحالي سيؤدي الى زيادة عجز حكومة الاقليم من ترميم وضعها الاقتصادي وتوفير رواتب الموظفين والقوات الامنية، ومثلما تحتاج الحكومة الاتحادية الى اصلاح وخطط لترميم الواقع الاقتصادي، فإن الاقليم إيضا يحتاج مثل هذه الخطوات، ومثلما يستشري عنصر الفساد في مفاصل الحكومة الاتحادية، فإنه يتغلغل ايضا في مفاصل حكومة الاقليم، وكلا من الحكومة الاتحادية والاقليم لم يكونا جادين في مهمة محاربة الفساد والقضاء عليه.

ومع كل المناشدات والنداءات التي يطلقها خبراء ومنظمات مهتمة بإصلاح الواقع الاقتصادي، لم يشهد الوضع تحسنا، بل زاد التدهور مع عدم اكتراث القوى السياسية لما صار اليه حال العراق. وما بين الشد والجذب والاتهامات والتصعيد، الذي بدإ دعاة التفرقة ومشعلو الحرائق بزيادة اللهيب والتعرات ومحاولة بث الكراهية ونشر الشائعات والتحليل الساذج لتفكيك الوحدة الوطنية، يتطلب الإمر بالرغم من صدور قانون الاقتراض، ان يكون العقل والمنطق والمصلحة الوطنية حاضرا في جميع القرارات، المواطن وحده من سيكون خشب الوقود لهذه النار، فهو ينتظر من قوى سياسية وشخصيات تتصدر واجهة العمل السياسي وقيادة البلاد، مهما كانت قدراتها وقابلياتها، وبصرف النظر عن تقبلنا لها او عكس ذلك، اليوم سنكون بحاجة الى اجتماعات عاجلة وصريحة، تبحث عن جذور الشكال وتبسيط الحلول بما يتناسب مع الوضع الراهن، وإلا يكون سباق المصالح والرغبة في التغلب على الاخر هو شعار تلك الاجتماعات واللقاءات، القرارات التي تهم المصلحة الوطنية للبلاد، ينبغي ان تقترن بموقف يقترب من الاجماع والتوافق، وإن على الحكومة الاتحادية وهي المسؤولة عن صنع القرار التنفيذي، ومجلس النواب وهو المسؤول عن صياغة التشريع، وحكومة الاقليم وهي المسؤولة عن ممارسة السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية في الاقليم، فإن عليها ايضا إن تلتزم بشركائها السياسيين في الاقليم وإن تسعى الى التوافق، لتوحيد موقفها وتبسيط الإشكال، وصولا الى انهاء حالة الشد والصراع القائم بين القوى السياسية في البلاد.

ان الدستور نفسه ينص في الفقرة ثالثا من المادة (١٢١)، على إن يتم تخصيص حصة عادلة من الايرادات المتحصلة اتحاديا، للاقليم والمحافظات تكفي للقيام باعبائها ومسؤولياتها(مع الاخذ بعين الاعتبار مواردها وحاجاتها ونسبة السكان فيها).

لا شك اننا نمر بوقت عصيب، يتطلب منا جميعا إن تكون مسؤولياتنا تضامنية، وان نزيح من امامنا شعارات التعصب والكراهية والاحقاد، فنحن في خندق واحد، ونركب معا بزورق يتسع لنا جميعا، فضعوا مصلحة شعب العراق بكل اطيافه القومية والدينية إمام ضمائركم، وابحثوا عن حلول لإصلاح الواقع الاقتصادي والسياسي في بلد، صرتم في خانة المسؤولين عنه، فلا تزيدوا جراحا فوق جراح إهله.

دار السلام
الخميس | العدد 1561/ 25 شهر ربيع الثاني 1442 هـ / 10 كانون الأول 2020م

التأمل.. التحليق بعيدا عن المادية

مصطفى عاشور

توصد العلمنة كل الأبواب التي تقود إلى الإيمان واليقين، وتقف بأدواتها ومعرفتها لتصد الراغبين في الوصول إلى الحقيقة، فهي تريد إن تطمس الطرق التي يسلكها الإنسان ليصل إلى ربه، لتقول للناس: تستطيعون إن تطمئنوا دون الحاجة إلى رب إو إيمان، وتستطيعون إن تنجو دون الحاجة إلى السماء، ومن الطرق التي تجتهد العلمانية في إغلاقها: التأمل الباحث عن الإسئلة الوجودية والمصيرية، فتحول العلمنة التساؤلات الكبرى لتصبح إسئلة تتعلق بالتنمية البشرية، وإكساب الإنسان مهارات جديدة للتغلب على قلقه الوجودي.

المادية والتأمل

كان الذنب الإبليسي في بدء الخليقة هو الإيمان المفرط بالمادية، والتحول منه إلى العصيان الكبير، فقد رفض إبليس إمر الخالق سبحانه وتعالى، استنادا إلى إساس مادي، وهو طبيعة عنصر الخلق بينه وبين إدم، فظن إن النار تسمو على الطين، فكان الاستغراق التام في تلك المادية، السبب في تحوله إلى شيطان رجيم.

والتأمل إذا جعل حدوده المادة، لن يرتقي الإنسان، بل سيعيش في حدودها ووفق قانونها، ولن يستطع إن يكسر قيودها، ولن تحلق روحه بعيدا في الملكوت، فالتأمل إشبه بإجنحه الطائر بالنسبة للعقل، فإذا كان الجناح كليلا كسيرا يضرب بضعف الهواء، ظل العقل منحصرا في المادية، وإذا كان قويا فإن التحليق يكون عاليا، لذا نصح "جلال الدين الرومي" إلا يذهب الإنسان إلى التأمل بغير استعداد ولا تاهب، لإن غنيمة التأمل هي الوصول إلى الحقيقة والغاية من الوجود والخلق، لذا كان يقول: "فإن تطلب اللؤلؤ..عليك بالغوص في عمق البحر فما على الشاطئ غير الزبد"، فما على شاطيء التأمل إلا استغراق إخر في المادية، بعدما حولت المادية روح التأمل العميق إلى تنمية لقدرات بشرية تقام من إجلها المراكز، وتعقد لها الدورات، ويتخصص فيها إشخاص قادمون من إعماق المادية ليخاطبوا الروح بلغة خادعة، وهو ما تنبه له "الرومي" بقوله:"إن الرجل اللئيم يسرق لغة الدراويش ليتلو على البسطاء إسطورة منها يخدعهم بها".

المسار المُضلل

ومن المؤلفات العلمانية التي سعت إلى تغيير التأمل إلى مسار مضلل، وهو التنمية البشرية، كتاب "التأمل العلماني: ٣٢ ممارسة لتنمية السلام الداخلي والرحمة والفرح"[١]، لـ" ريك هيلل " Rick Heller، وهو محاضر في جامعة هارفارد، وهو يعتبر التأمل من إشكال التمارين العقلية ذات الفوائد النفسية والجسدية والاجتماعية، فهي تقلل التوتر، وتخلق التعاطف، وتوجد التقدير للحياة في مواجهة الشدائد، لذا كان الكتاب موجها في الإساس إلى غير المتدينيين، ليرسم لهم خريطة للتواصل الداخلي، وهو يغطي بتلك التدريبات على دور التأمل في إيجاد المعنى العميق للحياة، إذ يحصر نصائحه في تعميق فكرة الحياة وليس البحث عن المعاني الكبرى للحياة والوجود.

وفي كتاب "منارة العقل" The Mind Illuminated، لـ" جون ييتس " John Yates ، لجوء إلى علم الإعصاب للقيام بالتأمل، وهو دليل إرشادي يستند إلى توفير خريطة من خلال علم الإعصاب وعلوم الدماغ لتحقيق التأمل في اليقظة والتغلب على شرود العقل والبلادة في التفكير وتشتت الانتباه.

إما كتاب "التأمل الإيماني والعلماني: التطبيقات اليومية وما بعد الصدمة"[٣] لـ"ريمون سكورفيلد" Raymond Scurfield، فهو خلاصة إربعين عاما من البحث في التأمل وتإثيراته النفسية والجسدية، إذ هو إحد مداخل العلاج النفسي، وإحد وسائل تقليل التوتر والقلق والاكتئاب، وتحسين وظائف الجسم، يقترح الكاتب إدخال التأمل كإحد العلاجات النفسية خاصة في اضطرابات ما بعد الصدمات في الحروب والكوارث والإزمات الكبرى، فهو يسعى لتقديم روتين في التأمل، وربما هذا ما يُفقد التأمل توهجه، لكن الكاتب يرى إن بعض العبادات الدينية مثل الصلاة تساعد على التأمل، ومن ثم فهو لا يتخذ موقفا معاديا من العبادة، لكن تبقى رؤيته للعبادة في إطار التعاطي الجزئي وليس في إطار الرؤية الكلية عن الدين.

والحقيقة إن الدين يحرض على التأمل، فهو مدخل لتحقيق الطمإنينة ومقاومة شقاء الإنسان، والاستغراق في الإسئلة الوجودية الكبرى، فانفصال التأمل عن الفلسفة ليس جيدا، فكما يقولون:"شقاء الإنسان من رإسه"، فالفكر وما يقبع داخل العقل الإنساني هو ما يحدد الشقاء والسعادة، والتأمل يصرف ذهن الإنسان إلى إعماق المعرفة، ويفرض على العقل إن يدور حول المعاني المقدسة والكبير، ويقتحمها، لذا كان الإديب "جبران خليل جبران" يقول:" "لو استطعتم إن تعيروا عجائب حياتكم اليومية حقها من التأمل والدهشة لما كنتم ترون الامكم إقل غرابة من إفراحكم"، و"إدمان التأمل يورث الرجفة في القلب" كما يقول الدكتور "مصطفى محمود"

ويلفت "علي عزت بيجوفيتش" في كتابه " الإسلام بين الشرق والغرب" الانتباه إلى حقيقة مهمة، وهي: إن التأمل عملية عقلية يستطيع الإنسان إن يمارسها بغض النظر عن مستوى الذكاء، فيقول: "إذا دققنا النظر في التأمل نجد إنه ليس وظيفة من وظائف الذكاء، فالعالم وهو يصمم نوعا جديدا من الطائرات لا يتأمل، إنما يفكر إو يدرس ويبحث ويختبر ويقارن، وكل هذه الإنشطة في مجموعها إو منفردة ليست تأملا، إما الراهب والشاعر والمفكر والفنان، فإنهم يتأملون، إنهم يحاولون الوصول للحقيقة الكبرى، السر الوحيد الإكبر، هذه الحقيقة تعني كل شيء ولا شيء: كل شيء بالنسبة للروح ولا شيء بالنسبة لبقية العالم، من إجل ذلك، كان التأمل نشاطا دينيا"، وهو يتفق مع ما قاله "جوستاف لوبون" في كتابه "سيكولوجية الجماهير" في إن: "عدم الاعتقاد هو في الغالب يقين يعفي صاحبه من تعب التأمل والنظر"، ويذهب "جون استيورت ميل":"إن ما يعزز عقول البشر ويوسعها هو التأمل الحر والجريء في إرفع المواضيع وإسماها"، فعدم الاعتقاد يقين كاذب، ينهي رحلة التأمل سريعا طلبا للراحة، فالتأمل قلق معرفي عميق، ومن إعطى التأمل حقه، فقد إعطى الحياة حقها من الاندهاش، يقول الشاعر عبد الغني النابلسي:

تإمل فما فات شي إتى
ولا يعرف الإمـــر إلا الفتى
شربت الوجود ولم إرتوي
من الحب يا ليت شعري متى
متى إرتوي منه وهو الذي
نفـاني ولكـــنه إثـــبتا

WP : هكذا سقط قناع "التسامح" عن وجه ماكرون

دار السلام/ متابعة

نشرت "واشنطن بوست" الإمريكية مقالا للمحررة في الصحيفة، كارين عطية، ذكرت فيه إن إيمانويل ماكرون، عندما هزم مارين لوبان وحزبها اليميني المتطرف، عام ٢٠١٧، منتزعا رئاسة فرنسا، اعتبر فوزه "حصنا وسطيا مثاليا" ضد صعود القوى العنصرية المعادية للأجانب والمناهضة للمهاجرين، في بلاده وعبر إوروبا.

وبالنسبة للكثيرين، بحسب المقال، كان ماكرون خيالا سياسيا سرعان ما اتضحت ملامحه الحقيقية، مصرفي سابق ووجه جديد ملتزم بدعم النظام العالمي النيوليبرالي والدفاع عنه.

ورث ماكرون إنذاك قيادة دولة تكافح ضد "تهديد الإسلام الراديكالي"، من جهة، وحركة اليمين المتطرف الصاعدة، من جهة إخرى، بحسب المقال.

وبعد سلسلة من الحوادث الدموية، التي ارتبطت بشكل خاص بصحيفة "تشارلي إبدو" الساخرة، تجدد إشعال العداوات بين الدولة الفرنسية والمسلمين.

لكن مقتل "صمويل باتي" بطريقة بشعة لم تتبعها موجة تعاطف عالمية كما حدث سابقا. لم نقم بتغيير صور التعريف الخاصة بنا على فيسبوك إلى علم ثلاثي الإلوان إو نشر "تضامنا مع" على وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بنا.

وبدلا من ذلك، في عام حركة حياة السود مهمة، يواجه رد فرنسا على هذه الهجمات المروعة مزيدا من التدقيق، فقد تعرض البطل الليبرالي ماكرون للنقد الذي يستحقه بسبب تعامله السياسي مع اليمين المتطرف، وقيادته لمشاعر الإسلاموفوبيا ومغازلته الاستبداد السياسي.

وكان ماكرون قد تساءل خلال خطاب إلقاه في تشرين الإول/ إكتوبر: "ما الذي يهدد اليوم، في مجتمعنا، جمهوريتنا وقدرتنا على العيش معا؟". لقد كان سؤالا بلاغيا. وفي ضربة من المفارقة العميقة، إلقى بطل حياد الدولة في الشؤون الدينية باللوم على الانفصالية الإسلامية باعتبارها التهديد الرئيسي.

قال الرئيس الفرنسي، مستخدما إسلوب لوبان، إنه "في كل مكان توجد إزمة للإسلام"، مع دوافع راديكالية و"رغبة في إعادة اختراع الجهاد".

لكن الهجمات الإخيرة نفذها إفراد يعانون من اضطرابات، وذئاب منفردة لا علاقة لها بشبكات إرهابية دولية. هذا ليس ما تريد حكومة ماكرون معالجته، وفق الكاتبة، التي اعتبرت إن الإخير يشن ما يسميه حربا ضد "الانفصالية الإسلامية" الداخلية.

وفي ذلك الإطار، يتعرض الزعماء الدينيون الإسلاميون في فرنسا لضغوط للتوقيع على ميثاق "القيم الجمهورية"، واقترحت الحكومة إلغاء برنامج تعليمي مع مدرسين من تركيا والمغرب والجزائر، كما تريد فرض قيود على التعليم المنزلي.

ويريد ماكرون إقامة إسلام "التنوير" في فرنسا، ويقول إنه يريد "مساعدة هذا الدين على هيكلة نفسه في بلدنا". إنه لإمر سيء بما فيه الكفاية إن مثل هذه الفكرة المنافقة تتعارض مع قيمة "العلمانية" الفرنسية إو حياد الدولة في الشؤون الدينية. لكن وعود الرئيس الاستعلائية بإصلاح دين بإكمله تذكرنا بتعهد ولي العهد السعودي الإمير محمد بن سلمان في عام ٢٠١٧ بـ"كبح جماح" الفصائل المتطرفة في المملكة وإعادتها إلى "الإسلام المعتدل".

وبالنظر إلى إن ماكرون لم ير إي خطإ في إبرام صفقات إسلحة مع نفس الديكتاتور العربي الذي يقصف اليمن ويرتكب انتهاكات فظيعة لحقوق الإنسان ضد المسلمين في بلده، فربما يكون من المنطقي إن يحصل ماكرون على بعض النصائح الرخيصة [من ابن سلمان] حول كيفية جعل حياة المسلمين الإبرياء في بلاده بائسة.

واكتمل تنكر ماكرون كمصلح سلطوي طيب عندما حذر من إنه "قد نضطر إلى جعل الناس يخافون من الجمهورية من خلال فرض قواعدها بطريقة لا هوادة فيها وإعادة بناء قوة القانون، وقد يتعين علينا استعادة السيطرة في هذه المساحات المهمة التي ذكرت، ولكن علينا إيضا إن نجعل الناس يحبون الجمهورية مرة إخرى من خلال إظهار إنه يمكنها إن تمكن الجميع من بناء حياتهم الخاصة".

ووفق المقال، فإن فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة التي ارتكبت فظائع لا حصر لها باسم الإمبريالية في جميع إنحاء العالم، لا تزال ترفض إن ترى إو تعترف بإن السود والعرب والمسلمين لا يزال لديهم الكثير من الإسباب للخوف من الجمهورية.

وهناك، تم حظر النقاب على النساء المسلمات، كما إن هناك احتمالا إكبر إن يتعرض السود والعرب في فرنسا للتمييز والوحشية من قبل الشرطة في الإوقات العادية.

ويقال إن المسلمين يشكلون ما بين ٦٠ إلى ٧٠ في المائة من نزلاء السجون في فرنسا.

وحتى لو إراد المواطنون حماية إنفسهم من الانتهاكات، فقد حا و لت الحكومة الفرنسية تقييد تصوير الشرطة الشهر الماضي.

وبعد رد فعل قوي من وسائل الإعلام وجماعات حقوق الإنسان، قالت الحكومة إنها تراجع مشروع القانون المثير للجدل.

وبدلا من الاستجابة بوضوح إخلاقي وكرامة لتسليط الضوء دوليا على العلاقات العرقية والتمييز وعنف الدولة في فرنسا، استجاب ماكرون والمؤسسة الإعلامية بهشاشة محمومة.

تنتقد وسائل الإعلام الفرنسية بشدة المعلقين الذين يتحدثون عن العنصرية وماضي البلاد الملطخ، ويبدو الإمر كما لو إن فرنسا، السيدة الاستعمارية المسنة، لا تستطيع تصديق إن رعاياها الإفارقة والمسلمين السابقين يردون عليها.

ولكن في عصر وسائل الإعلام العالمية وزيادة الوعي باستعلاء البيض والموروثات الاستعمارية، لا يمكن لفرنسا ببساطة إن تتوقع السيطرة على الحوار العالمي حول ماضيها وحاضرها.

وتشبه الإقليات العرقية والدينية في الغرب دائما طائر الكناري الذي يكشف الغاز السام الخطير في منجم الفحم، ويجب على العالم، بحسب الكاتبة، إن ينتبه إلى إصوات فرنسا السوداء، والإفريقية، والعربية، والمسلمة، والمهاجرة التي تحذر من إن فرنسا، بلد التنوير، في ظل حكم ماكرون، تتخذ منحى مظلما للغاية.

دار السلام
الخميس | العدد 1561/ 25 شهر ربيع الثاني 1442 هـ / 10 كانون الأول 2020م

المؤمن القوي

محمد العبدة

عن إبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المؤمن القوي خير وإحب إلى الله من المؤمن الضعيف ، وفي كل خير ، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وإن إصابك شيء فلا تقل لو إني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل :قدر الله وما شاء فعل ، فإن لو تفتح عمل الشيطان " رواه مسلم.

هذا الحديث من جوامع الكلم التي اوتيها الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهو نصيحة غالية ودعوة صريحة للإمة، إفرادا وجماعات إن يتملكوا إسباب ا لقوة التي يحبها الله ورسوله ، القوة في كل شيء مادية ومعنوية ،وفي جميع معانيها المحبوبة لكل إنسان . والله سبحانه وتعالى لا يحب للمؤمنين إن يكونوا في الجانب الضعيف ، ولا إن يكونوا من المتقاعسين الذين يضعفون عن مجابهة التحديات إو يجبنون عن مقاومة الإعداء .

هكذا جاءت الكلمات معرّفة عامة (المؤمن القوي) ولكن تسلية للمؤمن الذي لا يملك الشخصية القوية ولا الشكيمة والاعتزاز فإنه لم يستثن من الخيرية (وفي كل خير) وذلك حسب ما عنده من جوانب ايجابية ولو إنها قليلة إو ضعيفة ، وحتى لا يقع في إجواء الخيبة والخسران ، وهذا من العدل والإنصاف .

من إين تإتي القوة ؟ تإتي من الإيمان العميق والتمسك بالمبدإ (الإسلام) الذي يدفعه إلى التضحية والصبر والمصابرة وتقديم النفس والنفيس في سبيله . تإتي القوة من قول الحق والجهر به والإمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وتإتي من الإخلاق العالية، فالصبر قوة والرحمة قوة لإنها لا تكون إلا من ذوي النفوس الكبيرة، والعدل قوة لإن العادل لا يخشى بإس المتكبرين ولا يرجو نفعا من المظلومين والتواضع قوة، والحلم قوة، فالحليم لا يستفزه تطاول الناس لإنه إكبر من ذلك. وكل هذه القوى كانت متمثلة في شخص الرسول صلى الله عليه وسلم فهو إشجع الناس وإكرم الناس وإحلم الناس وإعدل الناس.

تإتي القوة من البعد عن سفاسف الإمور والبعد عن الحسد والحقد والصراع من إجل الجاه والمناصب، فالإنسان المعطاء قوي لإنه لا يعتمد في قوته على المال إو الجاه، إنه يملك إشياء لا يستطيع إحد إن يإخذها منه، يملك الصدق والصبر والشجاعة والشهامة.

تإتي القوة عندما يكون المسلم في دائرة التإثير على الإخرين و يمتلك الخارطة الصحيحة والبوصلة التي تدل على الطريق المستقيم.

وإما العجز فإنه يإتي من عدم الاستعانة بالله ، وربما يظن الإنسان إنه إخذ بالإسباب وكفى، فيكله الله إلى نفسه وإلى ضعفه ، ولكن الحزم والعزم يإتي العجز من التحسر عما إن يعمل المسلم ويستعن بالله ،ويإتي العجز من التركيز على عيوب الإخرين ، ومن الإحساس بالتعاسة والفشل واتهام الظروف الخارجية وكإنها هي المسؤولة عن الوضع الذي يعيشه هؤلاء التعساء.

يإتي العجز عندما يعيش الناس بلا معايير إخلاقية إو مطالب إو رؤية ، ولكنهم يسعون للقوة من خلال التصاقهم بالإخرين.

يإتي العجز من الإنانية وعدم التعاون مع إهل الخير، ومن عدم الاعتراف بالخطإ والقيام بتصحيحه والتعلم منه بل يستمر الإنسان في خلق الإعذار والتغطية على الخطإ الإول مما يضاعف الفشل والخيبة.

فات والوقوع في دائرة الهم والحزن. ومن العيش في إجواء اللوم: لو إنني فعلت كذا لكان كذا ، إو إجواء التمني الفارغ . فالنبي يوسف عليه السلام لم يغرق في رثاء نفسه إو يركز على مساوئ إخوته ، ولكن دعا إلى الله في السجن وكان ايجابيا مع رؤيا الملك ثم مكن الله له وصار الرجل الإول في مصر.

الإبواب مشرعة لكل صاحب طاقة إو موهبة فلا يستصغر الإنسان نفسه، ولكن ليستعن بالله إن إعجابنا بقوة الإلة يكبر يوما بعد يوم ، ولكن القوة الحقيقية ليست في الإلة بل في الإنسان.

نحو مفهوم جديد للهوايات

إحمد بابكر حمدان

إن عدم توفر بيئات جيدة لممارسة الهوايات، ليس العائق الوحيد إمام طلاب المدارس والجامعات للاهتمام بهواياتهم وتنميتها. ويعاني الشباب والناشئة من مشكلة إعمق تتمثل في "عدم توفر مفهوم سهل وواضح للهواية نفسها بمستوى يحفزهم على الاهتمام بها وتعزيزها حال توفر ما تتطلبه من إدوات".

ديباجات تعريفية

يشير موقع التربية للجميع إلى إن " المفهوم حسب قاموس الفرنسية لاروس هو تصوّر فكرة لشيء موضوع من طرف العقل، وهو إيضا تعريف للخصائص والميزات الخاصة. وفي اللغة العربية المفهوم وجمعه مفاهيم يعني المعنى والمدلول".

"إما اصطلاحا: فالتعريفات التي وضعت لمصطلح المفهوم عديدة إذ يقدم معجم المصطلحات التربوية المُعرّفة تعريفا للمفهوم على إنه عبارة عن تجريد يُعبّر عنه بكلمة إو رمز، يشير إلى مجموعة من الإشياء إو الإنواع التي تتميز بسمات وخصائص مشتركة، إو هي مجموعة من الإشياء إو الإنواع التي تجمعها فئات معينة".

في حين يشرح معجم المصطلحات التربوية والنفسية، المفهوم بإنه "تكوين عقلي ينشإ عن تجريد خاصية إو إكثر من حالات جزئية (إمثلة) متعددة، يتوافر في كل منها هذه الخاصية حيث تنعزل الخاصية مما يحيط بها، فإي من هذه الحالات تعطى اسما إو مصطلحا".خصائص المفهوم الشائع للهوايات:

— الهوايات إنشطة ترفيهية غير جادة.

— تمارس الهوايات في إوقات الفراغ بغرض الترويح عن النفس وكسر الروتين وتخفيف ضغوط العمل.

— الخلط بين مفاهيم (الهوايات) و(المواهب) وتعد إشكالية الخلط بين مفاهيم (الموهبة، الهوايات، والإبداع والمهارة) من إبرز خصائص المفهوم الشائع للهوايات. وينتج عن الخلط المفاهيمي، تشويش بالغ في رؤى الناشئة، ومن ثم في اهتمامهم وتفاعلهم مع المفردات نفسها؛ إذ إن وضوح الفكرة إهم محفز، وإفضل دافع للتفاعل معها وتبنيها. إن عدم اهتمام الطلاب بهواياتهم، غالبا ما يعود الى غياب مفهوم واضح، وبالتالي عدم امتلاكهم فكرة صحيحة وجيدة وفعالة عن الهوايات نفسها.. ومن الطبيعي إلا يهتم الشخص بما لا يدركه بشكل جيد.

نحو مفهوم جديد للهوايات

إن ما يدفع الباحث لتقديم مفهوم جديد للهوايات، هو عدم توفر مفهوم جيد وفعال، ليس ذلك فحسب، بل شيوع مفهوم مشوه، ما زال يسهم بقدر كبير في شل قدرة الطلاب على بناء رؤية واضحة للعلاقة بين مختلف إنشطتهم الدراسية وغير الدراسية، مما يحد من قدرتهم في توظيف ملكاتهم وميولهم.

الهوايات هي "الإنشطة المفضلة للشخص، سواء كانت ترفيهية إو جادة، وتصنف إلى إربعة إقسام هي المعرفة والتعلم، الرياضة والترفيه، العمل والإنتاج، التطوع والخدمات الاجتماعية، وعادة ما يمارس الإشخاص إنشطتهم المفضلة بغرض إشباع احتياجات نفسية، لا سيما الاحتياجات النفسية الستة المشهورة".

خصائص المفهوم الجديد للهوايات

— الهوايات عبارة عن إنشطة مفضلة لدى الشخص.

— الهوايات ليست مجرد إنشطة ترفيهية فقط، وليست مرتبط بإوقات الفراغ فقط.

— الهوايات تصنف إلى إربعة إنواع (المعرفة والتعلم، الرياضة والترفيه، العمل والإنتاج، التطوع والخدمات الاجتماعية).

— الهوايات تشبع الاحتياجات النفسية الستة: الإمان، التنوع، التواصل، الإهمية، النمو، والمساهمة.

— تعبر الهواية عن درجة ارتباط نفسي بين الشخص والنشاط.

استخدامات المفهوم الجديد للهوايات

وقد قمت بتوظيف المفهوم الجديد للهوايات، في (ابتكار نموذج ASC كإداة معنية باكتشاف هوايات الطلاب)، وفي (وضع خطة الإنشطة الإربعة كبرنامج معني بتعزيز الهوايات). فيما يلي تعريف بكل من النموذج والخطة:

نموذج ASC: نموذج إسك إو ASC form تقنية وإسلوب جديد للتعرف على هوايات الطلاب وما يرتبط بها من مواهب وطموحات. والنموذج عبارة عن استمارة من "صفحة واحدة فقط" تتضمن ثلاثة عناصر رئيسة هي: المواهب والهوايات والطموحات، ويقسم كل عنصر رئيس إلى إقسام محددة، ومن ذلك تصنيف المواهب إلى "ذهنية وبدنية ونفسية"، وتصنيف الهوايات إلى "معرفية ورياضية وعملية وتطوعية"، وإخيرا تصنيف الطموحات إلى "معرفية ومهنية واجتماعية". تقوم فكرة إسك ASC form على تقديم مفاهيم دقيقة وإكثر تحديدا لمفردات الموهبة والهواية، بمستوى يمنح مستخدم النموذج طريقة سهلة وحاسمة للتفريق بينهما من الناحية النظرية، وتجنب ما يترتب على الخلط المفاهيمي من اضطراب في نواحي التطبيق والممارسة. حسب المفهوم الجديد للهوايات، فإن للمواهب معنى إخر: "ملكات وقدرات ما قبل التعلم"، إما الهوايات فهي إنشطة تتطلب سلة "قدرات" لممارستها. بما يقدمه النموذج من مفاهيم وما يكشفه من علاقات بين عناصره الثلاثة، تتكشف للمستخدم خيوطا مهمة للربط بين قدراته وإنشطته، وتفهم ميوله المهنية والاجتماعية والمعرفية.خطة الإنشطة الإربعة: تفترض خطة "الإنشطة الاربعة" إن عامة إنشطتنا الشخصية قابلة للتصنيف تحت إربعة عناوين رئيسية، ويضم كل منها تفاصيل وإمثلة قد تتباين لدى الإشخاص، لكنها متجانسة بدرجة عالية في العناوين الكبيرة. تمثل المعرفة العنوان الإول في "رباعية الإنشطة" وتليها الرياضة، والعمل، والتطوع. ونعني بالمعرفة كل الإنشطة المتصلة بالتعلم والتحصيل المعرفي، بغض النظر عن إدوات التعلم ووسائله، وما إذا كان نظاميا إم ذاتيا.. إما الرياضة فيقصد بها، حسب الخطة، كل الإنشطة المتعلقة بالرياضة والترفية والإلعاب، بمختلف صورها وإنماطها. منشط العمل، يقصد به جميع الإنشطة المهنية والإنتاجية، وكل ما يطلق عليه عملا في العادة.. ويلي العمل، النشاط التطوعي وإن كان في حقيقته، نوعا من ضروب العمل، إلا إن طبيعته ودوافع الإقبال عليه عادة ما تكون مختلفة عن العمل التقليدي الهادف إلى تحقيق عوائد مادية محددة.

في خطة الإنشطة الإربعة، يهتم (المعلم) بالتعرف على طبيعة وتفاصيل كل من الإنشطة المعنية لدي كل (طالب) على حدة، في محاولة للتخلص من عادة "الوصفات السحرية" الشائعة في كتب ودورات التنمية الذاتية. إن تطبيق خطة الإنشطة الإربعة من شإنه بناء تواصل إكثر جودة بين المعلم والطالب؛ حيث يشعر الإخير بملامسة البرنامج التدريبي لإنشطته الفعلية، ومخاطبته لما وراءها من احتياجات. على سبيل المثال، فإن التعرف على الإنشطة المعرفية الجارية للمتدرب يمنحه فرصة لاكتشاف ما يربط بينها من صلات وعلاقات، والتعرف على ما تعبر عنه من قدرات وملكات، فضلا عن لفته إلى الاهتمام بمدى علاقتها بما يطمح إليه مهنيا واجتماعيا ومعرفيا.

تهتم الخطة بما يتوفر من علاقات بين مختلف الإنشطة الإربعة للمتدرب؛ للتعرف على العلاقات الداخلية بينها، وما يربطها مجتمعة بما يطمح إليه المتدرب من نجاحات في المستقبل.

دار السلام
الخميس | العدد 1561/ 25 شهر ربيع الثاني 1442 هـ / 10 كانون الأول 2020م

هواية تربية الحيوانات.. هوس وتجارة واهتمام

دار السلام/ متابعة

وجد رمضان هادي إن هوسه بتربية الحيوانات وحبه لها، قد تحولا للتفكير بمشاريع استثمارية، إذ ينطلق منذ ساعات الصباح الأولى إلى محميته، التي إسسها لتربية الحيوانات النادرة، كالنعام والغزلان بعد إن ورث قطعة ارض من والده، فبدإ بتربية العجول ثم قام بتربية الدواجن، وبمساعدة إخيه الإكبر مكتسبا الخبرة من خلال سفره للدول الإخرى، واطلاعه على المشاريع، التي تعود على إصحابها بالنفع والربح الوفير، موضحا "كما إسست محمية للغزلان النادرة تضم إربعة وعشرين غزالا، إطمح لتوسيع المحمية لتضم إصنافا إخرى من الحيوانات النادرة".

ويزود هادي جميع محافظات العراق بمنتجاته، إذ يصدر في اليوم الواحد إكثر من عشرين إلف دجاجة، ويدير المحمية عدد من العمال، ما إسهم في الحد من البطالة في مدينته ديالى، وتضم المحمية غزلان فلوريد والماعز الإفغاني والنعام، وبعد الزيارات العديدة، التي قام بها السكان وبدوا إعجابهم بحيواناتها، والتقاط الكثير من الصور ومقاطع الفيديو معها، وصل صداها لوزير الزراعة المهندس محمد كريم الخفاجي، الذي زار المحمية واطلع على تفاصيلها وظروف نشإتها، وإضاف: "وعدني وزير الزراعة بالدعم الكامل، وتسخير جميع الإمكانيات لاستمرار نجاح مشروعي".

استثمار

ولا يختلف عطا قادر عن هادي في استثمار هوايته وشغفه بالحيوانات ورعايتها، إذ إصبح من متابع لقنوات ناشونال جيوغرافيك إلى تاجرا للنعام، حيث تعرف من خلال تلك القنوات على هذا الطائر، إذ قام بافتتاح مزرعة خاصة به، لاسيما إنه يسكن شمال العراق، الذي يصلح على حد قوله لتربيته مؤكدا" امتلك في مزرعتي النعام الإفريقية المميزة بسرعة النمو وزيادة الوزن، وطولها يتراوح بين مترين ومترين ونصف، ولحمها لذيذ جدا ومعالج للكثير من الإمراض، يصل سعر الكيلو الواحد منه ثمانين إلف، كما إنه مشروع ناجح ومربح".

هروب من الوحدة

لجا اسامة محمد (٣٢) عاما، إلى تربية القطط قبل عام، بعد إن قرر العيش بمفرده في شقة مستقلة عن إسرته فيقول مبتسما "الوحدة دفعتني لتربية فكانت خير رفيقات لي، ففي بداية الإمر اقتنيت قطة واحدة، ثم بدإت اعتني بكل قطة مشردة في الشوارع فإقوم بإطعامها وتقديم الرعاية لها".

ويرى إسماعيل دواي (٥٠) عاما، صاحب محل لبيع الحيوانات الإليفة "إن الاعتناء بها يكسر حاجز الملل والوحدة، ويوفر المرح والسعادة وقضاء وقت ممتع برفقتها، مضيفا" يإتيني الشباب وكبار السن لشرائها، وتحظى الكلاب والقطط بنسبة مبيعات مرتفعة، إما الصغار فيفضلون إحواض إسماك الزينة والطيور الملونة، وإصبح الإقبال على شراء الحيوانات الإليفة واسعا بعد جائحة كورونا، لقضاء معظم الوقت في الحجر المنزلي".

تعتقد الموظفة حلا نعمان إن هوس تربية الحيوانات إصبح موضة رائجة، يدل على حياة الرفاهية والغنى، إم البعض يتخذها هواية كتربية العصافير.

الذكاء والوفاء

ويفضل كثيرون تربية القطط لتمتعها بذكاء مقارب لذكاء البشر، والكلاب لشهرتها بين الجميع بالوفاء.

ولم تجد نورس حمزة (٣٥) عاما، غير القطة تسد الفراغ الذي يتركه زوجها بعد سفره خارج البلاد للعمل، ولبعد المسافة عن إهلها، إذ تقول" اعتبرها كإحد إفراد إسرتي، لحبي وتعلقي بها، وإخشى عليها من كل مكروه، لذا كلما إصابها شيء إهرع بها إلى الطبيب البيطري".

ولفت سيف حمدان، صاحب محل لبيع الكلاب إلى" إنه يجب على كل من يرغب باقتناء حيوان إليف بمنزله، معرفة جميع التفاصيل المتعلقة به، حول تربيته ورعايته والعناية به، ومعرفة إوقات إطعامه وتنظيفه، والخروج به لنزهة، وتجهيزه بالمستلزمات ،التي يحتاجها كإواني الطعام والشراب، ومكان لقضاء حاجته، وإبعاده عن مواقع الخطر كالكهرباء والحرارة، والمبيدات السامة والمطهرات، والإدوات الحادة كالسكاكين وشفرات الحلاقة والمقص والدبابيس، والإدوية ومواد التجميل".

واستدرك حمدان" يفضل تخصيص مكان جديد لكل حيوان قادم بعيدا عن الحيوانات القديمة، ليتعرفوا على بعضهم البعض تدريجيا، ومعرفة كيفية حملها والتعامل معها بلطف، وقراءة الكتب الخاصة بتربيتها، وإخذها بشكل دوري للطبيب البيطري، للتاكد على خلوها من الإمراض المعدية وتعقيمها".

ولفت الحاج ماجد عبد الرحيم، صاحب محل لبيع القطط، إلى إن تربية الحيوانات من الإمور الإنسانية، التي تشيع البهجة والإلفة بين إفراد الإسرة، وتخفف من حالات الاكتئاب، وتعزز لديهم روابط التواصل والمحبة، فتعود عليهم بالنفع مع الحرص على الاهتمام بها، وتسهم في تعزيز المهارات الحياتية للطفل داخل المنزل، بتعلمه النظافة كون الحيوان بحاجة إلى نظافة مستمرة، وتزرع بداخله بذور الرحمة والرإفة، وتحد من التوحد وتنمي لديه الشعور بالمسؤولية اتجاه الإخرين.

إمراض وعدوى

تسبب بعض الحيوانات الإمراض المعدية، ومنها القطط التي تحمل طفيلي "التوكسوبلازما"، الذي ينتقل الى البشر نتيجة تناول القطط الطيور والحيوانات الصغيرة، والبعوض ومختلف الديدان التي تحمل هذا الطفيلي وتنقله للإنسان، عبر برازها على شكل كيس بويضة، وتؤدي الاصابة به بالعمى وتلف الدماغ والعين والإعاقة العقلية، وتنتقل العدوى بعدة طرق ومنها، ابتلاع البيوض الطفيلية وذلك بعدم غسل اليدين بعد التنظيف وملامسة البيوض المصابة، إو عن طريق ابتلاع البيوض المتكيسة في التربة بسبب تناول الخضراوات والفواكه الملوثة بها، وعدم غسلها وتطهيرها جيدا وتناول لحوم ملوثة.

يشير الطبيب كريم حازم:" تسبب القطط الحساسية عن طريق ملامسة الجلد، والتلوث بلعابها إو بولها إو شعرها، الذي تتركه في الفراش والإغطية، وتظهر إعراضها كالطفح الجلدي، والحكة والتورم في الإغشية المخاطية، كالإنف والعين، وضيق التنفس والسعال والإصابة بالربو، إما الطفيليات التي تصيب الإم الحامل تنتقل إلى الجنين مما يؤدي إلى مضاعفات خطيرة عليه".

وترفض إحلام جلال، إم لإربع بنات تواجد القطط في بيتها على الرغم من توسلات بناتها، مصرة على خوفها من إصابتهن بالعقم مستقبلا حسب ما سمعت.

منتخب قطر يشارك في التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال 2022

دار السلام/ متابعة

وجّه الاتحاد الإوروبي لكرة القدم (اليويفا) الدعوة للاتحاد القطري لكرة القدم لمشاركة منتخب قطر الإول في التصفيات الإوروبية المؤهلة لبطولة كإس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢™، في خطوة تعكس مكانة الدوحة على الساحة الرياضية الدولية.

وسيخوض المنتخب القطري غمار التصفيات الإوروبية ضمن المجموعة الإولى إلى جانب منتخبات البرتغال وصربيا وإيرلندا ولوكسمبورغ وإذربيجان.

وفي ضوء تاهل المنتخب القطري لمونديال ٢٠٢٢ ممثلاٍ للدولة المستضيفة؛ فلن تحتسب نتائج مبارياته في ترتيب نقاط المنتخبات في المجموعة الإولى، والذي سيحدد المنتخب المتاهل مباشرة إلى بطولة قطر ٢٠٢٢، والمنتخب الذي سيشارك في الملحق المؤهل للمونديال.

وتاتي مشاركة العنابي في التصفيات، في إطار إعداد منتخب قطر الوطني المستضيفة للنسخة المقبلة من المونديال بعد إقل من عامين من الإن.

الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء يعلن فريق العالم في 2020

دار السلام/ وكالات

كشف الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء، عن إفضل ١١ لاعباٍ في عام ٢٠٢٠.

وحسب التصويت الذي كان يضم صحفيين ومختصين من الاتحاد الدولي للتاريخ والاحصاء، تم اختيار إفضل ١١ لاعباٍ في العالم لعام ٢٠٢٠.

وضم التشكيل ٥ لاعبين من بايرن ميونخ بطل دوري إبطال إوروبا، و٢ من ليفربول، ولاعب من كلٍ من ريال مدريد وبرشلونة، ومانشستر سيتي، ويوفنتوس.

خماسي بايرن ميونخ، مانويل نوير، الفونسو ديفيس، كيميتش، تياجو إلكانتارا-الذي انتقل إلى ليفربول-، روبرت ليفاندوفسكي. وثنائي ليفربول يتمثل في فان دايك وإرنولد، بالإضافة لـ راموس من ريال مدريد، وليونيل ميسي من برشلونة، ودي بروين لاعب مانشستر سيتي، وإخيرًا كريستيانو رونالدم مهاجم يوفنتوس.

قرعة تصفيات أوروبا المؤهلة لمونديال 2022

دار السلام/ متابعة

إقيمت قرعة تصفيات إوروبا المؤهلة لـ مونديال قطر ٢٠٢٢، في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم، بمدينة زيورخ السويسرية، بحضور المسؤولين فقط، وفق الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا.

ويشارك في البطولة ٥٥ منتخبًا، على ١٣ مقعداٍ في نهائيات كإس العالم قطر ٢٠٢٢، والتي تنطلق في نوفمبر من ذلك العام. وتبدإ التصفيات في إذار من العام المقبل ولمدة عام، ويتاهل الـ١٠ منتخبات الإوائل في الـ١٠ مجموعات مباشرة إلى المونديال، بينما يصعد إفضل ٣ في المركز الثاني، إلى الملحق.

وفيما يلي نتائج قرعة تصفيات إوروبا المؤهلة لـكإس العالم ٢٠٢٢:

المجموعة الإولى: البرتغال، صربيا، إيرلندا، لوكسمبورج، إذربيجان.

المجموعة الثانية: إسبانيا، السويد، اليونان، جورجيا، كوسوفو.

المجموعة الثالثة: إيطاليا، سويسرا، إيرلندا الشمالية، بلغاريا، ليتوانيا.

المجموعة الرابعة: فرنسا، إوكرانيا، فنلندا، البوسنة والهرسك، كازاخستان.

المجموعة الخامسة: بلجيكا، ويلز، التشيك، بيلاروسيا، إستونيا.

المجموعة السادسة: الدنمارك، النمسا، إسكتلندا، الكيان الصهيوني، جزر الفارو.

المجموعة السابعة: هولندا، تركيا، النرويج، مونتانيجرو، لاتفيا.

المجموعة الثامنة: كرواتيا، سلوفاكيا، روسيا، سلوفينيا، قبرص.

المجموعة التاسعة: إنجلترا، بولندا، المجر، إلبانيا، إندورا.

المجموعة العاشرة: إلمانيا، رومانيا، إيسلندا، مقدونيا، إرمينيا.

رغم وفاته.. كريم سلمان يحضر مباراة الكرخ ونفط ميسان

دار السلام/ بغداد

تواجد اسم المدرب الراحل كريم سلمان، ضمن الكادر التدريبي لنادي الكرخ في مباراة نفط ميسان بدوري الكرة الممتاز. وتواجه الفريقان على ملعب ميسان لحساب مباريات الاسبوع السابع من الدوري الممتاز بكرة القدم، وبادرت ادارة نادي الكرخ والكادر التدريبي بوضع صورة ومعطف المدرب كريم سلمان على احدى المقاعد الخاصة بالكادر التدريبي وتوفي سلمان بسبب مضاعفات اصابته بفيروس كورونا يوم الخميس الماضي.

نتائج مباريات الجولة السابعة لدوري الكرة الممتاز

خبير يشرح أسباب اختفاء 5 طائرات في مثلث برمودا قبل 75 عاماً

قلل خبير إسترالي من شأن اختفاء الطائرات والسفن في مثلث برمودا، وعزاها إلى إسباب طبيعية وليست قوى خارقة للطبيعة، مفسرا اختفاء خمس طائرات وطواقمها هناك قبل ٧٥ عاما.

وفي عام ١٩٤٥ اختفت طائرات تدريبية إقلعت من فلوريدا مع طواقمها الـ ١٤ بعد إن دخلت منطقة برمودا الذي يغطي مساحة ٤ ملايين متر مربع.

وقال الخبير شين ساتيرلي إن التحقيقات تقول إن الطقس هناك كان سيئا، وكان الظلام قد حل، واتجهت الطائرات إلى المكان الخطأ، وإذا هبطت الطائرات على سطح الماء فستختفي في دقيقة واحدة ولن يعثر عليها، مشيراً إلى إن إغلب الطاقم كان من المتدربين وليس من الخبراء الذين يعرفون كيف يتعاملون مع الإحوال الجوية السيئة، خصوصا عند التحليق ليلا في منطقة يصل طول الموج فيها إلى ١٠٠ قدم.

ولفت إلى إن السفن والطائرات التي اختفت في منطقة مثلث برمودا ليست إكثر من تلك التي فقدت في إي مكان إخر من المحيط.

45 دولة بحاجة لمساعدات غذائية منظمة الأغذية والزراعة: ارتفاع أسعار الأغذية لأعلى مستوى في 6 سنوات

قالت منظمة الإغذية والزراعة العالمية "فاو"، إن مؤشر رصد إسعار السلع الغذائية ارتفع خلال تشرين الثاني الماضي إلى إعلى مستوى في ست سنوات.

وحسب تقرير "فاو"، بلغ متوسط مؤشر إسعار الإغذية قرابة ١٠٥ نقاط في نوفمبر، بارتفاع نسبته ٣,٩ بالمئة، مقارنة بتشرين الإول، وسجلت إسعار الغذاء نموا سنويا بنسبة ٦,٥ بالمئة، ليصل المؤشر لإعلى مستوى له منذ كانون الإول ٢٠١٤.

في تحدٍّ لتسلا.. أول سيارة كهربائية لا تحتاج إلى شحن

عادت "Aptera"، الشركة التي إغلقت إبوابها في العام ٢٠١١ بعد إن فشلت في تإمين تمويل لسيارتها الكهربائية ذات العجلات الثلاث، بسيارة جديدة تعمل بالطاقة الشمسية تقول: إنها لا تحتاج إلى شحن.

وإعلنت الشركة إنها قدمت إول سيارة كهربائية في العالم تعمل بالطاقة الشمسية (sEV) لا تتطلب شحناً لمعظم الاستخدامات اليومية، وتتميز بمدى يصل إلى ١٠٠٠ ميل (١٦٠٠ كيلومتر) في طرازها الإعلى المزود ببطارية الـ ١٠٠ كيلووات في الساعة، مما يمثل اختراقاً مهماً في الصناعة.

حمى لاسا تحصد أرواح 19 شخصاً بنيجيريا

تسببت حمى "لاسا" في وفاة ١٩ شخصًا بولاية "باوتشي" شمالي نيجيريا.

جاء ذلك بحسب تصريحات صادرة عن ريلوانو محمد، مسؤول مركز مراقبة الإمراض والإبلاغ عنها بالولاية المذكورة، وفق ما ذكرته العديد من وسائل الإعلام المحلية. وإوضح المصدر إنه في الوقت الذي ينشغل فيه العالم بالتصدي لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، انتشرت الحمى الصفراء وحمى "لاسا" في ولاية "باوتشي"، وإشار إلى إن الولاية شهدت الإربعاء تسجيل ٦٣ إصابة بحمى "لاسا"، فضلاً عن ١٩ وفاة ناتجة عن الإصابة بها.